اتجاهات النخبة المصرية نحو الجرائم الإلكترونية للمؤثرات على التيك توك ومقترح دمجهم فى إطار هدف العمل اللائق ونمو الاقتصاد

د.سارة نصر محمد عبد الباقى*

ملخص الدراسة:

تتناول هذه الدراسة اتجاهات النخبة نحو الجرائم الإلكترونية للمؤثرات على موقع تيك توك، وذلك من خلال رصد حجم الظاهرة وأسبابها، ودور الإعلام فى تنمية الوعي القانونى نحوها، ورؤية مستقبلية للحد من تلك الجرائم فى ظل الانتشار الواسع "تيك توك" بين الشباب ومخاطره المتعددة على الفرد والمجتمع، وصولا لتقييم مقترح الدمج المجتمعي كبديل للعقاب، لتوفير الحماية القانونية والقبول المجتمعي ، ويضمن عمل لائق ومستدام لهن، يتوافق مع الهدف الثامن من أهداف التنمية المستدامة، للحد من تلك الظاهرة.

واستخدمت الدراسة منهج المسح، حيث تم مسح عينة عمدية من النخبة المصرية، تشمل ٣٢ من النخب الإعلامية والأكاديمية فى علم الاجتماع و أعضاء المجلس القومى للمرأة و رجال القانون، وقد تم إجراء المقابلة المتعمقة، بشكل يسمح بتناول الظاهرة بجميع جوانبها قانونياً واجتماعياً وإعلامياً ، ثم تحليل إجاباتهم وتصنيفها وفق المحاور الرئيسية للبحث، بما يفتح الباب للفكر غير العقابي فى بعض الجرائم ، بما يتوافق مع توجه الدولة المصرية نحو تمكين المرأة الاقتصادى ويوفر لهن عامل لائق ودائم ويضمن عدم عودتهم للجريمة.

-تنوعت أراء النخبة، حيث أجاب الغالبية وبنسبة تتعدى نصف العينة، أن المؤثرات ممن يقدمن مضمون غير الأخلاقى يتم اتهامهم بأكثر جريمة، لإن طبيعة تلك الجرائم تتلازم، ويصعب فصلها مثل (خدش الحياء العام- الاعتداء على مبادىء وقيم الأسرة -الإتجار بالبشر)

-اتفق غالبية النخبة على استحقاق المؤثرات لبديل للعقاب القانونى، فعلى حين كانت موافقة مشروطة لدى البعض بأن يتم دراسة كل حالة ، أجاب البعض أن يتم إعفاء جميع المؤثرات من العقاب القانونى، وأجاب الفريق الثانى وبنسبة لا تتعدى ١٠% يمثلهم جميعا أساتذة علم الاجتماع بضرورة العقاب القانوني، لضمان حماية الفرد والمجتمع والحد من الظاهرة.

الكلمات المفتاحية:

مؤثرات التيك توك، الجرائم الإلكترونية، أهداف التنمية المستدامة، التمكين الاقتصادى للمرأة، العمل اللائق ونمو الاقتصاد

* المدرس بقسم الإذاعة والتليفزيون بالمعهد العالى للإعلام وفنون الاتصال ٦ أكتوبر

Elite attitudes towards female influencer cybercrime in tik Tok and a proposal to integrate them into the goal of decent work and the growth of economy.

Abstract:

This study addresses elite attitudes towards cybercrime for influencers on TikTok by monitoring the magnitude and causes of the phenomenon , the role of the media in developing consciousness towards it and community integration proposal as an alternative to punishment, to provide legal protection and community acceptance, It aligns with Goal 8 of the Sustainable Development to reduce that phenomenon.

The study used the survey, on, 32 media and academic elites in sociology, Members of the National Council for Women and Legal officers. The in-depth interview was conducted to allow the phenomenon to be addressed in all its aspects. All their responses were then analysed and classified according to the main areas of research, opening the door to non-punitive thinking in certain crimes, especially for adolescents and young people., providing them with a decent and lasting factor and ensuring that they do not return to crime.

-majority of the sample, answered that they were charged with the most serious offences, because the nature of those offences coincided with the difficulty of segregating them

- The majority of the elite agreed on the entitlement of influencers to an alternative to legal punishment. While the consent of some was conditional to the examination of each case, some replied that all influencers should be exempted from legal punishment., by up to 10% (mostly sociology professors), responded to the need for legal punishment, to ensure the protection of the individual and society and to reduce the phenomenon.

Key words: TikTok influencer, cybercrime, women empowerment, sustainable goals

المقدمة:

لقد تغير مفهوم التأثيرالاجتماعى فلم يعد حكراً على العلماء أو المبدعين أو حتى مرتبط بمضامين محددة، فقد فرضت مواقع التواصل الاجتماعى مقاييسها الخاصة بالتأثير، حيث ارتبط مسمى "مؤثر اجتماعى" بصناع المحتوى ممن لديهم أعداد كبيرة من المتابعين، على اختلاف المضامين المعروضة ووسائل التواصل المستخدمة، كما طال التغيير مفاهيم المهن التقليدية ومؤهلاتها ومعايير النجاح فيها والكسب منها، ومن ثم فقد جذب الكثير لتحقيق الربح السريع والشهرة، فى ظل سهولة التعامل مع تلك المواقع من جانب وتطورأساليب العرض الجاذبة بها وانتشارها من جانب آخر.

وفى ظل الإدمان والهوس وصولاً للتوحد مع مواقع التواصل الاجتماعي، وانتقال التفاعلات الإنسانية من الواقع الفعلى إلى العالم الافتراضي، والتوجه نحوها كمتنفس تارة أو للتسلية والهروب تارة أخرى، أصبح من الصعب الفصل مابين سبب ونتيجة كثير من التغييرات النفسية والاجتماعية والأخلاقية والاضطرابات السلوكية، التى نشاهدها على تلك المواقع.

وتتضح مدى أهمية وتأثير موقع "تيك توك" من خلال نمو عدد مستخدميه والذى يصل إلى حوالى ٢٠.٣ مليون، وفق تقرير "النظرة العامة العالمية"[1] الرقمي الجديد لعام ٢٠٢٢، الصادر عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بما له من طرق عرض جاذبة وسريعة سحبت البساط من غيره من المواقع، ولفتت أنظار الشباب لصنانع المحتوى "المؤثرين" وحجم شهرتهم والتى ترصدها أعداد المتابعين لهم بالملايين، وعدد الزيارات اليومية المتزايدة، وفى ظل التنافس على صناعة محتوى جاذب ومستمر يتناسب مع مؤهلات صانعيه ورغبات مشاهديه، برزت المضامين الفنية الترفيهية واليوميات النسائية لكثير من المراهقات ، والتى لم تعد محل نقد أخلاقى فقط بل وعقوبات قانونية أيضاً، كان أهمها الاتجار بالبشر وهدم كيان الأسرة ونشر الفجور.

وبقدر ما يتعارض ذلك مع منظومة القيم الأسرية والعادات والتقاليد المصرية وتحسين الصورة الذهنية عن المرأة وإمكاناتها وحقوقها، يتنافى مع الجهود المحلية (استراتيجية تمكين المرأة) والاهتمام العالمى "بالمساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات " كهدف خامس للتنمية المستدامة، وتوفير العمل اللائق والمستدام للجميع وخاصة المرأة كهدف ثامن، لضمان توفير وظائف أكثر أماناً وتنوُّعاً، خاصة أن كثير من النساء فى العالم يعملن فى وظائف غير مستقرة أو لائقة، وهوما ينعكس بدوره على النمو الاقتصادى للدول، ويجب ألا يقتصر ذلك على العمل الفعلى، بل من المهم أن تمتد أهداف التنمية المستدامة لتشمل العمل عبر منصات التواصل الاجتماعى (المؤثرات) فى ظل زيادة عددهم وقوة تأثيرهم، وهو بمثابة تحدى آخر لتحقيق هذا الهدف.

ونظرا لأهمية تحقيق تلك الأهداف بالتوافق مع الحفاظ على حقوق المرأة وأهمية مشاركتها فى التنمية، وجب الرصد والبحث فى الجرائم الإلكترونية للمؤثرات على مواقع التواصل الاجتماعى، والبحث عن بديل للعقاب القانونى لهن مع الأخذ فى الاعتبار السن والسبب ونوع الجريمة، لحمايتهن من الوصم المجتمعى وضمان توفير عمل بديل لائق لهن،

بالإضافة لوقاية غيرهن من الفتيات والنساء من الوقوع فى شرك التقليد، مما قد يساهم فى الحد من تلك الجرائم، بشكل يتناسب مع أهميتة المرأة ودورها المجتمعى.

مشكلة الدراسة:

لقد زادت خطورة مؤثرى موقع "تيك توك" وتأثيراتهم اجتماعيا وأخلاقيا وسلوكيا، فعندما اقترنت المتابعة بالدعم بمبالغ مالية يتم تسعيرها ودفعها من خلال الموقع سواء فى التحديات أو الاشتراكات ذات المضامين الأكثر خصوصية، أصبح إرضاء المتابعين وضمان ولائهم وجذب انتباههم ضمانا لتحقيق واستمرار الأرباح المالية، وبقدر حجم الإثارة والتنازلات بقدر الولاء والمتابعة، خاصة فى ظل الزخم الهائل من المؤثرين ضعيفى المحتوى.

وبمراجعة القضايا الحديثة والمتهم فيها نساء على هذا الموقع، ستجد أكثرها يمس الشرف والكرامة وصولاً للإتجار بالبشر، فمن خلال مضامين تحت مسمى "تقديم الحياة اليومية وأعمال طبخ أوالتسويق لأزياء أومنتجات"، بأساليب عرض وإغراءات وإيحاءات لفظية وجسدية تتنافى مع القيم والتقاليد المصرية، لذا كان من الهام التعرف على أنواع الجرائم وأسبابها وعقوبتها، بما يحقق الردع لصانعة محتوى أو حتى شر الإغواء والتقليد كمتابعة.

لذا تتناول هذه الدراسة اتجاهات النخبة المصرية نحو الجرائم الإلكترونية للمؤثرات على موقع تيك توك، من خلال رصد حجم وأسباب تلك الجرائم، ودور الإعلام فى تنمية الوعى القانونى نحوها، ومخاطرها المتعددة على الفرد والمجتمع، ورؤية مستقبلية لمدى انتشارها فى ظل الإقبال الواسع على موقع "تيك توك" بين الشباب، وصولا لتقييم مقترح الدمج المجتمعى كبديل للعقاب لهن، يضمن القبول المجتمعي ويوفر عمل لائق ومستدام لهن، بما يتوافق مع الهدف الخامس والثامن من أهداف التنمية المستدامة، وحجم التعديلات التشريعية والإجرائية من قبل الدولة المصرية ومؤسساتها لحمايتها وإنصافها، بما يساهم فى الحد من تلك الظاهرة.

أهمية تطبيقية :

١- أهمية دراسة موقع تيك توك، بما يتيحه من فيديوهات وتحديات أصبحت مصدر دخل لصانعى المحتوى.

٢- رصد الجرائم الإلكترونية على موقع تيك توك بمصر، فى ظل زيادتها وتنوعها لتصل بالاتجار بالبشر.

٣- دراسة تأثير المحتوى المقدم على موقع تيك توك على قيم وسلوك المراهقين والشباب، وذلك فى ظل غلبة المضمون الترفيهى والخارج وارتفاع عدد كل من صانعى المحتوى والمتابعين.

٤- أهمية دراسة تأثير أداء المؤثرات على صورة المرأة المصرية، بما يتفق مع جهود الدولة نحو تحسين صورتها وتمكينها وفق إستراتيجية تمكين المرأة ورؤية مصر ٢٠٣٠.

٥- أهمية دراسة أسباب توجه المرأة لصناعة محتوى غير أخلاقى عبر موقع تيك توك، والبحث فى سبل حلها خاصة فى ظل وجود المجلس القومى للمرأة ومؤسسات المجتمع المجتمع المدنى النسائى.

أهمية نظرية:

١- قلة الدراسات الإعلامية التى تناولت هدف العمل اللائق والمستدام، كهدف ثامن للتنمية المستدامة بشكل عام والمرأة بشكل خاص.

٢- تبنى مسار إعلامى بحثى يتناول أهداف التنمية المستدامة والمساهمة فى تطبيقها بشكل عام، وبما يتوافق مع التطور التكنولوجى والتحديات الإعلامية بشكل خاص.

٣- التعرف على اتجاهات النخبة نحو الدمج المجتمعى للمؤثرات وآليات تنفيذه، كبديل عقابى يضمن تقبلهن مجتمعيا.

أهداف الدراسة:

١- تقييم النخبة المصرية للجرائم الإلكترونية فى مصر (الأسباب -حجم الانتشار- تأثير النوع على الجريمة).

٢- التعرف على حجم الاهتمام الإعلامى بالجرائم الإلكترونية للمؤثرات على تيك توك ودور الإعلام فى الحد منها، من وجهة نظر النخبة المصرية.

٣- رصد تأثيرات الجرائم الإلكترونية للمؤثرات على تيك توك اجتماعياً وفردياً، من وجهة نظر النخبة المصرية.

٤- التعرف على دور مؤسسات المجتمع المختلفة فى الحد من الجرائم الإلكترونية للمؤثرات على تيك توك.

٥- التعرف على اتجاه النخبة المصرية نحو آليات البلاغ وجدوى عقاب المؤثرات على تيك توك.

٦-تقييم النخبة المصرية لمقترح الخدمة العامة للمؤثرات على تيك توك كبديل للعقاب القانونى لهن.

تساؤلات الدراسة:

١- ما هى أهم الجرائم الإلكترونية على موقع تيك توك؟ وهل تتأثر بالنوع الاجتماعى؟

٢- ما أهم أسباب الجرائم الإلكترونية للمؤثرات على موقع تيك توك؟

٣- ما حجم الاهتمام الإعلامى بتغطية الجرائم الإلكترونية؟ وهل تتأثر بالنوع الاجتماعى؟

٤- ما هى أهم أسباب متابعة المضامين غير الأخلاقية المؤثرات على موقع تيك توك ؟

٥- ماهى أهم التأثيرات الفردية والمجتمعية للمضامين الخارجة للمؤثرات على موقع تيك توك؟

٦- ما دور الإعلام فى الحد من تلك الجرائم والتوعية بعقوبتها؟

٧- ما هى أهم المؤسسات المقترحة للنظر فى ومتابعة الجرائم الإلكترونية للمؤثرات ؟

٧- ما جدوى العقاب القانونى لجرائم المؤثرات الإلكترونية على موقع تيك توك؟

٨- ما مدى استحقاق المؤثرات للبديل العقابى فى الجرائم الإلكترونية ؟ وشروط الاستحقاق؟

٩- ما تقييم النخبة لمقترح الخدمة العامة، الأهمية وآليات وشروط تنفيذه؟

١٠- ماهى معوقات مقترح الخدمة العامة للمؤثرات على موقع تيك توك ؟

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات التى تناولت التعرض لموقع التيك توك.

ثانياً: الدراسات التى تناولت التأثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعى.

ثالثا: الدراسات التى تناولت المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعى.

أولاً: الدراسات التى تناولت التعرض لموقع التيك توك:

خلُصت الدراسات التى اندرجت تحت المحور إلى:

- **فيما يخص حجم التعرض واستخدام موقع تيك توك**،اتفقت دراسة (أسماء لعمورى و رحال سناء ٢٠٢٢)[٢] ودراسة (محمد محمد عبده بكير ٢٠٢١) [٣] على ارتفاع حجم استخدام **الشباب** لذلك الموقع، حيث جاء استخدام المراهقين للتيك توك من ساعتين إلى ثلاث بنسبة ٤٤,٦%، وذلك للتعرف على دوافع استخدام الشباب الجزائرى من المراهقين لموقع تيك توك والإشباعات المتحققة منها، وبالتطبيق على عينة عمدية ١٥٠ مراهق من مستخدمى تيك توك بولاية المسلية، فى (الدراسة الأولى)، وجاءت نسبة التعرض طوال أيام الأسبوع ٧٨,٣%، والتعرض اليومى ٣ ساعات فأكثر بنسبة ٨٠%، وجاءت نسبة الحرص على المتابعة ٧٧% و انتظام المتابعة ٧٩%، وذلك بالتطبيق على ٣٠٠ شاب طالب جامعى وفوق الجامعى (جامعة المنصورة -٦ أكتوبر- كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس) ، لرصد وتحليل وتفسير إدراك الشباب المصرى لتأثيرات فيديوهات التيك توك على الذات و الآخر، من خلال اختبار فروض نظرية تأثير الشخص الثالث، فى (الدراسة الثانية).
- وأضافت دراسة (نهى عادل هريدى ٢٠٢٢)[٤]، أن نسبة الشباب الجامعى المهووس إلى حد ما بموقع تيك توك ٤٨%، ونسبة مدمنى موقع تيك توك إلى حداً ما ٢٦,٣%، وذلك بالتطبيق على عينة عمدية من ٤٠٠ طالب جامعى من مستخدمى الموقع، وباستخدام

نموذج الاستخدام المفرط والهوس والإدمان، لرصد مدى هوس وإدمان الشباب بالتيك توك.

- واتفقت معهم دراسة (Irfan Sabir 2020)[٥] حيث يقضي الشباب الجامعى كثيرا من الوقت لعمل فيديوهات على موقع تيك توك، وذلك لاختبار تأثير إدمان الشباب الباكستاني الجامعي لتيك توك على الاضطرابات النفسية لديهم، من خلال تطبيق استبيان على ١٩٠ طالبا جامعيًّا في باكستان، من سن ١٥ إلى ٣٠ عام، وبالاعتماد على نظرية التفاعل الاجتماعى.
- وبلغت نسبة المشاركة النشطة للشباب الجامعى الماليزى في صنع فيديوهات تيك توك إلى ٩٢ %، وذلك للبحث فى تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب، بالتطبيق على عينة من ٣٨٤ طالب ما بين ١٩ - ٢٢ عام من مستخدمي التيك توك على الهواتف الذكية، فى ٦ جامعات ماليزية، في إطار نظرية قبول واستخدام التكنولوجيا، فى دراسة (Chua, Rezaei, Gu, & Jambulingam ٢٠٢٠)[٦]
- على حين اختلفت معهم دراسة (زينب عبد العظيم ٢٠٢٢)[٧] ودراسة (رغد إياد ٢٠٢١)[٨] و دراسة (أسماء مسعد ٢٠٢١)[٩] ‘فجاء استخدام تيك توك من ساعة إلى ٣ ساعات يومياً بنسبة ١٩,٣% ومن ثلاث ساعات وأكثر بنسبة ١٩,١%، وذلك بالتطبيق على ٥٠٠ امراة صعيدية فى (المنيا وسوهاج وأسوان)، للتعرف على استخدام المراة الصعيدية لتطبيق"تيك توك" والإشباعات المتحققة منه، فى (الدراسة الأولى)، كما جاء نسبة التعرض لتيك توك أقل من ساعة يوميا فى المرتبة الأولى بنسبة ٤٧,٧%، ومن ساعة إلى أقل من ساعتين ٣٣,٥%، وذلك بالتطبيق على ٤٠٠ مفردة من طلاب جامعتى اليرموك وجدارا، للتعرف على استخدامات الشباب الجامعى الأردنى لتطبيق تيك توك وتأثيره على قيمهم الدينية، فى (الدراسة الثانية)، وجاء التعرض اليومى أقل من ساعة بنسبة ٥٨,١%، وتلاه من ساعة إلى ساعاتين ٢٨,٤% وأكثر من ٤ ساعات ٧,٢%، فى المرتبة الأخيرة، وذلك بالتطبيق على عينة عمدية من ٤١٥ طالبا من مستخدمى التيك توك، للتعرف على تأثير اعتماد المراهقين على فيديوهات التيك توك على الصورة الذهنية للمرأة، من خلال نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام والصورة الذهنية، فى (الدراسة الثالثة).
- **وعن تأثير النوع على استخدام موقع تيك توك،** اتفقت دراسة (نهى عادل هريدى ٢٠٢٢)[١٠] ودراسة (أسماء لعمورى و رحال سناء ٢٠٢٢) [١١] ودراسة (مها محمد فتحى ٢٠٢١)[١٢]،على ارتفاع حجم استخدام المرأة لموقع تيك توك، حيث احتلت المرأة نسبة ١٤,٣% والذكور ١١,٣% وذلك فى الاستخدام الدائم للشباب الجامعى لموقع تيك توك، فى (الدراسة الأولى)، وجاءت نسبة المراهقات فى الجزائر مستخدمات التيك توك ٥٨%، فى (الدراسة الثانية)، وجاء حجم تعرض الشباب لتيك توك عبر الهواتف لأكثر من ساعتين يوميا فى المرتبة الأولى بنسبة ٥٩,٣%، وتفوقت نسبة تعرض الفتيات ٦٣,١% والذكور ٥٥,٤% ، فى (الدراسة الثالثة).

- وثبت فى دراسة (زينب عبد العظيم ٢٠٢٢) [١٣] وجود فروق فى متوسطات استخدام المراة الصعيدية لتيك توك وفق العمر لصالح من (١٨ إلى ٢٥ سنة)، وذلك بالتطبيق على ٥٠٠ امراة صعيدية فى (المنيا وسوهاج وأسوان).
- وعن نسبة متابعة حسابات الفتيات على موقع تيك توك، توصلت دراسة (أسماء مسعد ٢٠٢١) [١٤] ، أن نسبة متابعتهن ٥٢%، وعن التفاعل مع المحتوى المعروض، جاء الإعجاب فى المرتبة الأولى بنسبة ٤١,٤% وتلاه أقوم بحفظه ومشاهدته لاحقا بنسبة ٢٩%.
- **وعن أسباب استخدام موقع تيك توك،** اتفقت دراسة (أسماء لعمورى و رحال سناء ٢٠٢٢) [١٥] ودراسة (زينب عبد العظيم ٢٠٢٢) [١٦] ودراسة (مها محمد فتحى ٢٠٢١)[١٧] ودراسة (رغد إياد ٢٠٢١)[١٨]، على أن **التسلية** هى سبب رئيسى لاستخدام ذلك الموقع، فجاءت التسلية وممارسة الهوايات بنسبة ٤٥,٣% ثم تكوين صداقات بنسبة ٢٨% والتعلم بنسبة٢٦%، كأهم أسباب استخدام الشباب الجزائرى تيك توك فى (الدراسة الأولى)، وجاءت أهم الدوافع الطقوسية لاستخدام المرأة الصعيدية لذلك الموقع، هى التسلية وقضاء وقت الفراغ بنسبة ٧٢,٦% ولسهولة توافر التطبيق بنسبة ٧٠% وتلاهم الهروب من ضغوطات الحياة ٦٧,٣%، فى (الدراسة الثانية)، وجاء فى مقدمة أسباب استخدام الشباب لموقع تيك توك، التسلية والترفيه بنسبة ٦٨,٦%، وتلاه التعرف على سلبيات الواقع بنسبة ٥٩,٩%، والجراءة فى الطرح فى المرتبة الثالثة بنسبة ٣٩%، فى (الدراسة الثالثة)، وجاء " قضاء وقت الفراغ والتخلص من الملل والتسلية والترفيه"، أهم الدوافع الطقوسية لاستخدام الشباب الجامعى، فى (الدراسة الرابعة).
- على حين جاء" الهروب من الواقع فى مقدمة أسباب استخدام الشباب لموقع تيك توك هو " بنسبة ٢١%، فى دراسة (نهى عادل هريدى ٢٠٢٢)[١٩].
- واختلفت معهم دراسة (Irfan Sabir 2020)[٢٠] و دراسة (Omar, B, & Dequan, W 2020) [٢١] حيث يستخدم الطلاب الجامعيون موقع تيك توك، لكسب مزيد من **الإعجاب وجذب الانتباه،** وذلك لاختبار تأثير إدمان الشباب الباكستاني الجامعي لتيك توك على الاضطرابات النفسية لديهم، من خلال تطبيق استبيان على ١٩٠ طالبا جامعيًّا في باكستان، من سن ١٥ إلى ٣٠ عاما، وبالاعتماد على نظرية التفاعل الاجتماعى، فى (الدراسة الأولى)، وجاءت أن أهم دوافع المستخدمين هى التفاعل الاجتماعى والتعبيرعن الذات، وكلما زاد التفاعل على الفيديوهات كلما استمر صانع الفيديو فى تقديمها لتحقيق مزيد من النجاح، وذلك للكشف عن تأثير سمات الشخصية ودوافع المستخدم الفرد نحو فيديوهات التيك توك عبر الهاتف، واعتمدت على المنهج المسحى، بإستخدام الاستبيان الالكترونى على عينة قوامها ٣٨٥ من سن ٢٠ إلى ٣٤، فى (الدراسة الثانية)
- وتوصلت دراسة (Nor Azilah Husin ٢٠٢١)[٢٢] دراسة (Yao Qin 2022)[٢٣] لأسباب إدمان ذلك الموقع، حيث ثبت أن نسبة ٦٣,٤% من حالات إدمان تيك توك يمكن تفسيرها فى إطار تأثير العوامل الاجتماعية والعائلية وأسلوب الحياة للشخص، وذلك للتعرف على أسباب إدمان الطلاب، واختبار العلاقة بين العوامل الخارجية وإدمان تيك

توك، وذلك بتطبيق استبيان على عدد من الطلاب الجامعيين، فى (الدراسة الأولى) ، واتضح تأثير العوامل الداخلية للفرد، كالمتعة والتفاعل والتركيز مع الفيديوهات القصيرة، على إدمان المراهقين لفيديوهات تيك توك، وذلك بالتطبيق على ٦٥٩ من سن ١٠ إلى ١٩ سنة، وبتطبيق نموذج التلقى قبول استجابة، فى (الدراسة الثانية).

- **وعن أهم المضامين التى يقبل عليها الشباب،** اتفقت دراسة (أسماء لعمورى ورحال سناء ٢٠٢٢) [٢٤] ودراسة (محمد محمد عبده بكير ٢٠٢١) [٢٥] ودراسة (أسماء مسعد ٢٠٢١) [٢٦]على ضعف المحتوى الذى يقبل عليه مستخدمو ذلك الموقع، حيث جاءت متابعة الشباب لمحتوى الفن من (رقص وغناء وتقليد) بنسبة ٨٦%، فى (الدراسة الأولى) ، وجاءت أهم المضامين التى يقبل عليها الشباب، مقاطع المواهب (الرقص والغناء) ٩٧% فى المرتبة الثانية بعد مقاطع المشاهير، فى (الدراسة الثانية)، وجاءت أهم المحتويات التى تتابعها الفتيات على تيك توك هى (المقاطع الغنائية ١٥% والتمثيلية ١٣,٦% والراقصة ١١,٩%)، فى (الدراسة الثالثة).
- وأضافت دراسة (مها محمد فتحى ٢٠٢١)[٢٧] أن درجة تفضيل الموضوعات المعروضة على تيك توك، "الحب والمشاعر" بنسبة ٥٦,٥%.
- **فيما يخص أسباب الجرائم الإلكترونية للفتيات على موقع تيك توك،** انفردت دراسة (عمارنى فايزة وملاك صابرين ٢٠٢٢) [٢٨]، بعرض أهم أسباب انحراف الفتيات في موقع تيك توك، وجاءت العوامل الأسرية مثل (التفكك الأسري - نقص الرقابة الأسرية - غياب أحد الوالدين أو كليهما- انحراف أحد أفراد الأسرة) والعوامل الاجتماعية مثل (أصدقاء السوء، البيئة المحيطة بالفتاة) والعوامل النفسية مثل (الكبت، الإحباط - المشاكل النفسية، الشعور بالملل والفراغ) والعوامل الاقتصادية (الفقر، تدني الدخل - الحرمان في إشباع المطالب الضرورية) بالإضافة لنقص الوازع الديني، وذلك للبحث عن السلوك الانحرافى للفتيات على واتس آب وتيك توك، من خلال تحليل مضمون ٢٩ فيديو ومقابلات متعمقة مع ٥ من المؤثرات، وبتطبيق نظريات النفسية واللامعيارية والمخالطة الفارقة.

ثانيا: الدراسات التى تناولت التأثيرات السلبية لوسائل التواصل:

توصلت الدراسات التى تناولت هذا المحور إلى:

- **التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعى على الفرد،** اتفقت دراسة (محمود جمال ٢٠٢٣) [٢٩]، ودراسة (فهد بن على الطيار ٢٠١٧) [٣٠]، حول تأثير تلك المواقع على النسق القيمى **للشباب،** حيث يرى ٩٦.٣٩% من المبحوثين وجود بعض الاضطرابات السلوكية على مواقع التواصل الاجتماعي، وأهمها إقامة علاقات مع الجنس الآخر بنسبة ٧٣.٨٩%، والتعرض للاستدراج الجنسي بنسبة ٥٦.٩٤%، وذلك بالتطبيق على عينة عمدية قوامها ٣٦٠ مفردة من المراهقين في المدارس الثانوية من محافظات الوجه البحري والعاصمة، للتعرف على تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعى على الاضطرابات السلوكية لطلاب المدارس المصرية، فى (الدراسة الأولى)، وجاءت أهم

الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعى، هى التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الطرف الآخر، وأن أهم مظاهر تغيير القيم المجتمعية هى قدرة الطلاب على مخاطبة الجنس الاخر بجراءة، وذلك بالتطبيق على عينة عشوائية من ٢٢٧٤ طالب جامعى، للتعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعى على القيم لدى طلاب الجامعة، فى (الدراسة الثانية).

- واتفقت معهم دراسة (Elena Bozzola & et al ٢٠٢٢) [٣١]ودراسة (Hakim Khalid Mehraj & et al ٢٠١٤) [٣٢] حيث جاءت أهم تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعى على المراهقين هى القضايا المتعلقة بالجنس وغيرها من المشاكل السلوكية، بالإضافة إلى المشاكل النفسية واضطرابات النوم، وذلك للتعرف على تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الأطفال والمراهقين، بالتطبيق على عينة حصصية من ٦٨ مفردة، فى (الدراسة الأولى)، وجاءت أهم التأثيرات السلوكية لاستخدام وسائل التواصل على الشباب هى التحرش الجنسي والتخلي عن القيم المجتمعية، وذلك للتعرف على أهم وسائل التواصل الاجتماعى استخدامًا من قبل الشباب، وآثارها الفردية والمجتمعية، باستخدام مقاييس التعرض والإشباعات، فى (الدراسة الثانية).
- واتفقت معهم دراسة (جمعية بوكبشة ٢٠٢٢) [٣٣] ودراسة (دينا محمد عساف ٢٠٢١)[٣٤] ودراسة (أيمن عبد المغنى وأخرين ٢٠١٨)[٣٥]، حول تأثير مواقع التواصل على **التغيير القيمى**، فأجاب ٨١.٨ % من الطلبة الجامعيين بقابليتهم للتغير القيمى نتيجة لاستخدام وسائل التواصل، وجاء فى المرتبة الأولى من التغيير القيم الأخلاقية بنسبة ٨١,٢% والقيم الدينية بنسبة ٦٦,٧%، للكشف عن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التغير القيمي للشباب، من خلال تطبيق استبيان على عينة عمدية من١١٢ طالب من جامعة الشلف الجزائرية، فى (الدراسة الأولى)، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين كثافة استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى القيم لديهم، فكلما زاد استخدامهم لها كلما قلت القيم (الاجتماعية- الدينية- الثقافية - الجمالية - الوطنية) لديهم، ويتفق ذلك مع الاستخدام اللا قيمي لوسائل التواصل، حيث جاء الهروب من الواقع فى المرتبة الأولى، وذلك للتعرف على مستوى استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالقيم لديهم، باستخدام نظرية الحتمية القيمية، بالتطبيق على عينة عشوائية من ٣٨٣ مراهق بمحافظة بورسعيد، فى (الدراسة الثانية)، وأثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعى على الفجوة بين الشباب وأسرهم، بالإضافة لإهمال الشعائر الدينية وإضعاف الهوية الدينية والوحدة الوطنية، وذلك للتعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعى على النسق القيمى للشباب، باستخدام نظرية الاستخدمات والإشباعات، وبالتطبيق على عينة عمدية من ٥٩٨ شاب جامعى، فى (الدراسة الثالثة) .
- وحول التأثير على **النسق القيمى للمرأة**، ثبت فى دراسة (هبة معوض ٢٠٢٢) [٣٦] وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى تأثير فيديوهات اليوتيوب على النسق الأخلاقى بين المبحوثات تبعا للسن، وجاءت أهم التأثيرات على النسق القيمى الأسرى "لا مانع من عمل علاقات قبل الزواج مع الجنس الآخر " بنسبة ٥٣,٨%، وعلى نسق القيم

الاقتصادية" أشعر أن القيم السائدة فى المجتمع هى القيم المادية" بنسبة ٦٩,٢%، وذلك للتعرف على العلاقة بين متابعة الفتاة المصرية لقنوات اليوتيوب وانعكاسه على النسق القيمى، بالتطبيق على عينة عشوائية ل٢٥٠ فتاة وسيدة من سن ١٨ إلى ٣٠ سنة.

- واتفقت معها دراسة (Nor Azilah Husin ٢٠٢١)[٣٧] حيث اتضح وجود فروق ذات دلالة لكل من (النوع – السن) على تأثيرات التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب، حيث كانت الإناث والشباب الأصغر سناً هم الأكثر تأثراً بالتيك توك على القيم الاجتماعية لديهم، وذلك للتعرف على أثر تيك توك على القيم الاجتماعية للشباب، بالتطبيق على عينة من ١٨٠٠ مفردة، فى العمر ما بين ٢٢ - ٢٧ ، ٦٥ % منهم إناث.
- على حين لم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث على ابعاد مقياس القيم الاجتماعية لديهم، للتعرف على تأثير تعرض الشباب لفيديوهات "تيك توك" عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية فى المجتمع، بتطبيق استمارة استبيان على ٤٠٠ مفردة من طلاب الجامعة، ونظرية الاستخدامات والاشباعات، فى دراسة (مها محمد فتحى ٢٠٢١)[٣٨].
- واتفقت معهادراسة (Hend Sam'an ٢٠١٦) [٣٩] حيث ثبت علاقة بين استخدام مواقع التواصل وبين الانحرافات الفكرية بشكل عام، فكلما زاد استخدام هذه المواقع كلما تم تعزيز الأفكار المغلوطة المكتسبة منه، كما ثبت فروق في درجة التأثر بالأفكار المغلوطة والتي تؤدي لإنحرافات فكرية بين الجنسين لصالح الذكور، وذلك للتعرف على الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي، على الانحرافات الفكرية لدى طلبة جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية، بالتطبيق على عينة عشوائية بسيطة ٧٣٠ مفردة.
- على حين اختلفت معهم (دراسة أمانى رضا ٢٠١٩)[٤٠] ودراسة (شهرزاد لسوفى ٢٠١٨)[٤١]، حيث ثبت أن طلاب كلية الإعلام عينة البحث، يحرصون على الأداب العامة وعدم استخدام أى كلمات تخدش الحياء، ويراعون وجود متابعين وأصدقاء على حساباتهم، وذلك للتعرف على مدى وعى طلبة الإعلام بالضوابط الأخلاقية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعى، وذلك من خلال مقابلات متعمقة مع ١٩ طالب من دارسى وغير دارسى تشريعات الإعلام فى كلية الإعلام جامعة القاهرة، وبتطبيق نظرية المسئولية الاجتماعية، فى (الدراسة الأولى)، كما ثبت أن قيم الفرد تؤثر على تعامله مع وسائل التواصل الاجتماعى، فاستخدام الفيس بوك يكون إيجابيا، كلما كان لفترات قصيرة ومتباعدة ولدوافع محددة وفق منظومة القيم لدي الفرد، والتي تساعده على التفاعل بعقلانية، ويكون تأثيرها سلبى إذا تخلى الفرد عن قيمه والعقلانية فى التعامل وتحديد العلاقات عليه، وذلك فى دراسة مظاهر الاستخدام القيمي واللا قيمي للشباب الجزائري على موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك"، وبتطبيق نظرية الحتمية القيمية، فى (الدراسة الثانية).

- **فيما يخص تأثيرات موقع تيك توك على الفرد،** اتفقت دراسة (نهى عادل هريدى ٢٠٢٢)[٤٢] ودراسة (أسماء لعمورى ورحال سناء ٢٠٢٢) [٤٣] على حجم تأثيراستخدام ذلك الموقع على إدمانه، حيث جاءت نسبة الشباب المهووس بذلك الموقع ٤,٨% والمهووس إلى حدا ما بنسبة ٤٨%، والمدمن ٦,٣% والمدمن إلى حد ما ٢٦,٣%، وذلك بالتطبيق على ٤٠٠ طالب جامعى مصرى لرصد حجم إدمانهم وهوسهم بموقع تيك توك، فى (الدراسة الأولى)، وأجاب المراهقون أنه فى حالة غياب التيك توك يشعر ٤٢,٦% بالقلق و٢٤,٦% بالفراغ و٣٢,٦% لا يشعرون بشىء، للتعرف على دوافع استخدام الشباب الجزائرى من المراهقين لموقع تيك توك والإشباعات المتحققة منها، بالتطبيق على عينة عمدية ١٥٠ من مستخدمات تيك توك مراهقة بولاية المسلية ، باستخدام نظرية الاستخدامات والإشباعات، فى (الدراسة الثانية).
- أما فيما يخص **تحريض المرأة على الفسق والفجور،** اتفقت دراسة (سعيدة حيمر ٢٠٢٢) [٤٤] ودراسة (زينب عبد العظيم ٢٠٢٢)[٤٥] حيث أجابت أكثر من نصف العينة من الفتيات المراهقات المتابعات للتيك توك، أن محتوى الرقص والغناء فى التطبيق جعلهن أكثر بعداًعن الدين، ويحرض على الفسق والفجور، ويؤثر تكرار مشاهدة هذا المحتوى على قيم الحياء، وإنه عرضهن للابتزاز، وذلك للتعرف على التأثيرات القيمية والذهنية لتطبيق تيك توك على الفتيات فى الجزائر، من خلال لقاءات متعمقة على عينة عمدية من ٣٠ مراهقة بولاية المسلية من مستخدمات تيك توك، باستخدام نظرية التعلم الاجتماعى، فى (الدراسة الأولى)، وأكدت المرأة الصعيدية عينة البحث، أن أهم سلبيات تيك توك استخدام صور ومشاهد خادشة للحياء ٦١,٧% ، وفى الإشباعات الترفيهية جاء "زاد لدى حصيلة الألفاظ الإباحية والخارجة" ٥٨,٤%، و"تعلمت طرق الرقص والاستعراضات المختلفة" ٥٨,٣%، وذلك بالتطبيق على ٥٠٠ امراة صعيدية فى (المنيا وسوهاج وأسوان)، للتعرف على استخدام المراة الصعيدية لتطبيق"تيك توك" والإشباعات المتحققة منه فى (الدراسة الثانية).
- وثبت فى دراسة (عمارنى فايزة وملاك صابرين ٢٠٢٢) [٤٦]أن نسبة الفيديوهات التى تتضمن إيحاءات جنسية ٤٤.٨٢%، وتلاها الأغاني والرقص ٤١.٣٧%، واحتلت ملابس الفتاة العارية والفاضحة٥١,٧%، وإظهار مفاتنها وجمالها كل منهن ٢٤,١٣%، وجاءت الفئات العمرية الأكثر ظهوراً هي من ٢٤ إلى ٣١ سنة بنسبة ٦٥,٣٤% تليها فئة من ١٦ إلى ٢٣ سنة بنسبة ٢٠ %، والفئة الأقل ظهورا من ٣٢ إلى ٣٩ سنة بنسبة ١٣.٧٩ %، وظهرت الفتاة بمفردها فى الفيديوهات بنسبة٥٨% وتلاها ظهورها مع الأهل والأصدقاء، وأن مكان تصوير الفيديوهات من المنزل جاء بنسبة ٥٥%، وذلك للبحث عن السلوك الإنحرافى للفتيات على واتس آب وتيك توك، من خلال تحليل مضمون ٢٩ فيديو ومقابلات متعمقة مع ٥ من المؤثرات، وبتطبيق النظريات النفسية واللامعيارية والمخالطة الفارقة.
- وأضافت دراسة (محمد محمد عبده بكير ٢٠٢١) [٤٧] ، أن أهم تأثيرات فيديوهات تيك توك على الشباب فى المرتبة السادسة "إثارة المتابعين"، وذلك بالتطبيق على ٣٠٠ طالب

جامعى وفوق الجامعى (جامعة المنصورة -٦ أكتوبر- كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس)، لرصد وتحليل وتفسير إدراك الشباب المصرى لتأثيرات فيديوهات التيك توك على الذات والأخرين، من خلال اختبار فروض نظرية تأثير الشخص الثالث.

- واتفقت معهم دراسة (Irfan saber 2020)[٤٨]، حيث ثبت إن استخدام ذلك الموقع يؤثر على الترويج للابتذال والعري بين الشباب، وذلك لاختبار تأثير إدمان الشباب الباكستاني الجامعي لتيك توك على الاضطرابات النفسية لديهم، من خلال تطبيق استبيان على ١٩٠ طالبا جامعيًا من سن ١٥ إلى ٣٠ عاما في باكستان، بالاعتماد على نظرية التفاعل الاجتماعى.
- وعن تأثير ذلك الموقع على **الصورة الذهنية للمرأة**، اتضح وجود علاقة ذات دلالة بين كثافة التعرض لفيديوهات التيك توك ورد الفعل السلوكى (سلبى) تجاه الفتاة وفق النوع، وثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى صورة الفتيات السلبية اللاتى يقدمن فيديوهات التيك توك وفق النوع لصالح الذكور، فى دراسة (أسماء مسعد ٢٠٢١) [٤٩]
- وأضافت دراسة (نهلة حلمى محمد ٢٠٢١) [٥٠] ودراسة (إسراء عبد الحكيم أحمد ٢٠٢٢) [٥١]، تأثير ذلك الموقع على **الأطفال**، حيث أجاب أولوياء الأمور أن الطفل يبدأ فى استخدامه من سن ٤ إلى ٧ سنوات بنسبة ٧٢%، وأن نسبة الأطفال مستخدميه تصل ٨٩%، وأجاب ٦٨% أن التيك توك يؤدى لتبنى الطفل قيم جديدة مغايرة للعادات والتقاليد الاجتماعية، وثبت أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين زيادة التعرض والمشاهدة لتيك توك وحدوث تغيرات فى سلوك الطفل، وذلك للتعرف على أثر كثافة التعرض للتيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال فى مصر، بالتطبيق على عينة من ٢٠٠ ولى أمر للأطفال من سن ٤:١٥ مستخدمى التيك توك، باستخدام نظرية الغرس الثقافى، فى (الدراسة الأولى)، وجاء استخدام الطفل للتيك توك من الذكور بنسبة ٥٨%، وفى السن من ٦ إلى ٩ سنوات بنسبة ٤٤%، وظهر الطفل مشاركا مع أفراد أسرته فى الفيديو بنسبة٧٢%، وجاءالمحتوى المعروض من الأغانى والرقص بنسبة٥٣%، والمحتوى الفكاهى والتقليد بنسبة ٣٥%، للتعرف على استخدام الطفل للتيك توك، والسلوكيات والقيم التى يجسدها فى تلك الفيديوهات، واستخدمت المنهج الوصفي وتحليل المضمون ١٠٠ فيديو للأطفال المصريين على ذلك الموقع، فى (الدراسة الثانية)
- **وعن أهم تأثيرات استخدام موقع تيك توك الاجتماعية**، أكدت دراسة (زينب عبد العظيم ٢٠٢٢)[٥٢] دراسة (محمد محمد عبده بكير ٢٠٢١) [٥٣] على التأثير على **القيم الاجتماعية**، فجاء أهم سلبيات الموقع هدم عادات وتقاليد المجتمع ٤٧,٧%، وذلك بالتطبيق على ٥٠٠ امراة صعيدية فى (المنيا وسوهاج وأسوان)، للتعرف على استخدام

المراة الصعيدية لموقع "تيك توك" والاشباعات المتحققة منه، فى (الدراسة الأولى)، وجاءت أهم تأثيرات فيديوهات تيك توك على الفرد فى المرتبة الرابعة "التعارض مع العادات والتقاليد" وفى المرتبة الخامسة "توتر العلاقة مع الأسرة"، ومن حيث تأثيرها على الآخر، جاء فى المرتبة الأولى "تأثيراتها السلبية على الآخرين "، وتلاها "تؤثر سلبا على القيم الأخلاقية للأخرين"، ثم "تحمل الفيديوهات مضامين سلبية"، لرصد وتحليل وتفسير إدراك الشباب المصرى لتأثيرات فيديوهات التيك توك على الذات و الآخرين، من خلال اختبار فروض نظرية تأثير الشخص الثالث، فى (الدراسة الثانية) .

- وأضعفت مقاطع فيديو "تيك توك" بعض القيم الاجتماعية فى المرتبة الأولى بنسبة ٩٦,٦%، واتضح تأثيرها على القيم الثقافية فى "تساعد على تغيير قيم المجتمع" بدرجة موافقة ٦٣,٣% و"نمو ظاهرة التقليد الأعمى" بدرجة موافقة ٥٩%، للتعرف على تأثير تعرض الشباب لفيديوهات "تيك توك" عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية فى المجتمع، بتطبيق استمارة استبيان على ٤٠٠ مفردة من طلاب الجامعة، ونظريات التعلق والاستخدامات والاشباعات ونموذج الاجتماعى التقنى ، فى دراسة (مها محمد فتحى ٢٠٢١)[٥٤].

- وثبت فى دراسة (Wang Liao & Yang ٢٠٢٠) [٥٥] تأثير الأهداف السلوكية لاستخدام تطبيق "التيك توك" والتفاعل مع المحتوى والتعرض له بصفة مستمرة سلباً على القيم الاجتماعية للشباب، وذلك للتعرف على مظاهر تأثير استخدام الشباب لتطبيق التيك توك على قيمهم الاجتماعية، وتم الاعتماد على استمارة الاستبيان والمقابلات عبر الهواتف الذكية على عينة عشوائية من ٢٨٢ مفردة من سن ٢٢-٢٨ من مستخدمى التيك توك على الهواتف الذكية فى تايوان .

- وأضافت دراسة (رغد إياد ٢٠٢١) [٥٦] أهم تاثيرات التيك توك على **القيم الدينية**، حيث جاء فى المرتبة الأولى بنسبة موافقة ٥٤,٨%، أنه" يلعب دوراً فى خفض تمسك الشباب الجامعى بالدين"، وجاءت أهم القيم التى يتم انتهاكها بالترتيب " الزى الشرعى- خصوصية الفرد- ضوابط الخير والشر- الرموز الدينية"، أما عن القيم الجديدة التى يبتم بثها بالترتيب،" رفع الحياء- تسهيل المعاصى- نشر الإباحية- عدم الالتزام بتعاليم الإسلام- الإلحاد"، وجاءت أهم الأسباب بالترتيب"تصوير مقاطع مخلة بالحياء- استخدام ألفاظ بذيئة- الدفاع عن بعض السلوكيات المنافية للدين"، على حين لم يثبت وجود علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام تيك توك وحجم تأثيره على القيم الدينية، بالتطبيق على ٤٠٠ مفردة من طلاب جامعتى اليرموك وجدارا، بالاعتماد على نظرية الاستخدامات والاشباعات، للتعرف على استخدامات الشباب الجامعى لتطبيق تيك توك وتأثيره على قيمهم الدينية.

- - وفيما يخص حجم الرضا عن المحتوى المقدم على تيك توك ، اتفقت دراسة (محمد محمد عبده بكير ٢٠٢١) [٥٧]حول عدم الرضا عن المحتوى المقدم، فجاء عدم الرضا فى المرتبة الأولى بنسبة ٤٠%، وتلاها الرضا بنسبة ٣٣,٣% ، ثم راض إلى حد ما بنسبة ١٩,٧%، وجاءت نسبة الموافقة حول " فرض رقابة على ما يقدم واتخاذ إجراءات

قانونية نحو المخالفين" فى المرتبة الأولى بنسبة ٦١%، كما ثبت وجود علاقة طردية متوسطة بين مستوى إدراك تأثير الشخص الثالث ودرجة تأييدهم لفرض الرقابة على المنصات الرقمية فى تيك توك.

- واتفقت دراسة (سعيدة حيمر ٢٠٢٢) [٥٨] ودراسة (مها محمد فتحى ٢٠٢١)[٥٩]، حيث أثر **النوع** على الاتجاه نحو المضمون المقدم على تيك توك، أجابت أكثر من نصف العينة من المراهقات المتابعات للتيك توك بالجزائر، أن هذا التطبيق اخترق الخصوصية وأذاع أسرار البيوت ونشر المحتوى السطحي، وذلك للتعرف على التأثيرات القيمية والذهنية لتطبيق تيك توك على الفتيات فى الجزائر، بالتطبيق على عينة عمدية من ٣٠ مراهقة بولاية المسلية من مستخدمات تيك توك، فى (الدراسة الأولى)،و ثبت وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع وبين مدى مناسبة فيديوهات التيك توك من وجهدة نظر الشباب لقيم المجتمع، حيث جاءت نسبة موافقة الذكور ٤٦,٩% وموافقة النساء ٣٦,٣%، للتعرف على تأثير تعرض الشباب لفيديوهات "تيك توك" عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية فى المجتمع، فى (الدراسة الثانية).
- واضافت دراسة (أسماء مسعد ٢٠٢١) [٦٠]،اتجاهات الذكور نحو محتوى الفتيات على تيك توك، فجاء فى المرتبة الأولى "البنات ترتدى قميص نوم عاريا فى تيك توك"، وفى المرتبة الثالثة "تظهر أغلب البنات فى بيوت الأهل بدون استنكار"، وفى المرتبة الرابعة "الفتيات يتعمدن الظهور بشكل ما يبين أجسامهن لاستقطاب المتابعين"، وحول سلوكه نحو أقاربه من النساء فى استخدام "تيك توك" سأقوم بضرب أختى أو زوجتى فى حال اكتشفت فيديوهات لها على تيك توك بنسبة موافقة ٦٠,٦%، وعن اتجاهات الإناث نحو محتوى الفتيات على تيك توك، فى المرتبة الأولى "بعض الألفاظ المستخدمة غير مناسبة" وفى المرتبة الثانية "محتوى ترفيهى مسلى"، وفى المرتبة الثالثة "طريقة أداء الفتيات فعالة فى جذب انتباه الشباب".

ثالثا: الدراسات التى تناولت المؤثرين عبر مواقع التواصل:

- **فيما يخص نوع المؤثر**، اتفقت دراسة (عبير حمدى ٢٠٢٣)[٦١] ودراسة (سالى ماهر نصار ٢٠٢٣) [٦٢] على ارتفاع حجم التعرض للمؤثرات، حيث ثبت أن أكثر من ٥٠ % من العينة من الفتيات متابعات للمؤثرات، كما أنهن يحرصن على تتبع أخبارهم بدرجة كبيرة جدًا، وذلك باستخدام نظريتى التوحد والنموذج، ومن خلال عينة عشوائية بسيطة من طلاب الإعلام قوامها (١٠٠)، تم تقسيمها إلى ١٠ مجموعات بؤرية من متابعى المؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعى المختلفة، فى (الدراسة الأولى)، وجاءت نسبة متابعة المؤثرات ٥٥,٥%، كما ثبت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع المبحوث والمؤثرين الذى يتابع صفحاتهم، فجاءت متابعةالنساء لصفحة النساء بنسبة ٥١,٨% والرجال ٢١,٨% والأطفال ٣,٣%، وذلك للكشف عن اتجاه الجمهور نحو مؤثرى مواقع التواصل الاجتماعى، وعناصر مصداقية ما يتم تقديمه من محتوى، من خلال نظريتي الاستخدامات والإشباعات ومصداقية المصدر، بالتطبيق على ٤٠٠ مبحوث.

- واتفقت معهم دراسة (ElMaghraby ٢٠١٧)[٦٣] حيث يفضل طلبة الجامعة متابعة الممثلات والمطربات ومدونات الموضة على إنستجرام ، وأن المؤثرات ينشرن قصصهن الشخصية ويروجن لأعمالهن عبر حساباتهن، كما يهتمون بالتعليق والتفاعل مع المتابعين وتشجيعهم على استمرار المتابعة، وذلك لدراسة مؤثرى مواقع التواصل الاجتماعى من السيدات فى العالم العربى وأهم خصائصهم، من خلال تحليل كمي وكيفي لحساب١١٠مؤثرة على موقع إنستجرام.
- واختلفت معهما دراسة (حسام على ٢٠٢١)[٦٤] حيث جاء متابعة المؤثرين فى المرتبة الأولى كل من الذكور والإناث بنسبة ٤٨% والذكور بنسبة ٣٤% والإناث بنسبة ١٥,٣%، وذلك فى دراسة العوامل المؤثرة فى متابعة الجمهور العربى لحساب المؤثرين على انستجرام، من خلال مسح عينة عمدية من سن ١٥ سنة قوامها (٣٠٠) مفردة من متابعى المؤثرين على إنستجرام، وباستخدام نظرية التبادل الاجتماعى.
- **وعن أهم أسباب متابعة الشباب للمؤثرين،** أضافت دراسة (رانيا رمزى حليم ٢٠٢٢)[٦٥]، أن البساطة والتلقائية جاءت بنسبة ٤٤% ثم الشخصية المرحة بنسبة ٣٦,٨% والكاريزما بنسبة ٣٢,٧% وأن المؤثر محبوب ٢٨,٦% والخلفية المعرفية ٢٢%، وتساوت الثقة والمصداقية مع الأناقة والجمال ٢١,٢% وذكاء المؤثر ١٤,٨%، وذلك بالتطبيق على ٥٦٢ طالب جامعى مصرى متابعى المؤثرين على مواقع التواصل، من خلال فروض نظرية رأس المال الاجتماعى ونظرية السمات لرصد حجم أسباب انتشار المؤثرين بين الشباب وطبيعة القضايا المفضلة لهم، وتأثيراتهم الاجتماعية المترتبة على متابعة الشباب لهم .
- واحتل الرقص والتمايل المرتبة الأولى بنسبة ٤٤,٨%، وتلاه الجمال والوسامة بنسبة ٢٧,٥%، كأهم صفات الفتيات فى فيديوهات التيك توك، فى دراسة (عمارنى فايزة وملاك صابرين ٢٠٢٢)[٦٦]
- حول أهم أسباب **عدم المتابعة للمؤثرين،** اتفقت دراسة (أسمى نورى صالح٢٠٢٣)[٦٧] ودراسة (حسام على ٢٠٢١)[٦٨]،حيث جاء فى المرتبة الخامسة من أسباب عدم المتابعة، الانحطاط الأخلاقى والعبارات البذيئة بنسبة ١١,٥%، وذلك للكشف عن مدى تأثر المجتمع العراقى بالمحتوى المقدم لهم عبر المؤثرين ومدى تقبلهم له، من خلال استبيان إلكتروني على عينة عشوائية بسيطة من 400 مبحوث من سن ١٨-٥٠ موزعة على ثلاث فئات حسب المستوى التعليمى من مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى، فى (الدراسة الأولى)، وجاء فى المرتبة الخامسة من التوقف عن متابعة المؤثرين بنسبة ٩,٣%، "أن المواد التى ينشرها تخالف عاداتنا وتقاليدنا"، وفى المرتبة السادسة "لم أشعر أنه يشبهنا" ٧,٩% ، وذلك فى دراسة العوامل المؤثرة فى متابعة الجمهور العربى لحساب المؤثرين على انستجرام، من خلال مسح عينة عمدية من سن ١٥ سنة من ٣٠٠ من متابعى المؤثرين على إنستجرام، وباستخدام نظرية التبادل الاجتماعى، فى (الدراسة الثانية)

- وأضافت دراسة (أمانى رضا ٢٠١٩)[٦٩] أن أهم سلبيات مؤثري مواقع التواصل الاجتماعي، استغلال حساباتهم الشخصية لتحقيق منافع ومكاسب خاصة وربح مادى من شركات الإعلان، ويليه فى المرتبة الثانية التكسب من وراء زيادة عدد المتابعين، وأجاب ٦٦% من العينة أنهم لا يرغبون فى أن يكونوا من مؤثري مواقع التواصل الاجتماعي، وجاءت أهم الأسباب أنهم يفضلون متابعة مواقع التواصل الاجتماعي فقط دون أن يشاركوا يومياتهم واهتماماتهم مع الآخرين ، وفى المرتبة الثانية أنهم لا يسعون للشهرة ولايحلمون بها، وفى المرتبة الأخيرة أن المؤثرين يهتمون بالربح والكسب المادي على حساب المضمون الذي يقدمونه، وفى المرتبة الأخيرة أن الموثرين يقدموا مضمونا تافها.
- **وعن التأثيرات السلوكية لمؤثرى مواقع التواصل،** اتفقت دراسة (عبير حمدى ٢٠٢٣)[٧٠] ودراسة (حسام على ٢٠٢١)[٧١] حيث أكد أكثر من نصف العينة وجود نموذجية للمؤثرين ورغبة كبيرة في تقليدهن، ووجود أنماط للتوحد معهم، فى (الدراسة الأولى)، وجاء عدد المؤثرين ممن يتم متابعتهم من ٥ إلى أقل من ١٠ مؤثر بنسبة ٢٤,٣% وجاء متابعة أكثر من ١٠مؤثرين بنسبة ٢٣%، وجاءت دعوتهم الغير لمتابعة المؤثرين فى المرتبة الأولى ٦٩%، وعن الفكر والسلوك الذى تم القيام به بناء على دعوة المؤثر، جاء فى المرتبة الثالثة كل من "الدعوة إلى وجهة نظر قدمها المؤثر" و " القيام بسلوك دعا إليه" ، فى (الدراسة الثانية).
- واتفقت دراسة (حسام على ٢٠٢١)[٧٢] ودراسة (أمانى رضا ٢٠١٩)[٧٣] حول **سبل لترشيد سلوك المؤثرين،** حيث جاء فى المرتبة الثانية "أن يكون هناك ميثاق شرف يؤسس لأخلاقيات النشر على حسابهم" بنسبة ١٥,٥%، وجاء فى المرتبة الأخيرة " أن يتم وقف كل من صدر ضده حكم قضائى مخلا بالنزاهة" بنسبة ٨,٤%، باستخدام نظرية التبادل الاجتماعى، فى (الدراسة الأولى)، وأن يتم مراقبة المحتوى الإعلانى الذي يقدمه المؤثرين بنسبة ٧٥.٧%، أن تضع الدولة لوائح تنظيمية ضمن قانون تنظيم مواقع التواصل الاجتماعى ليتم تنظيم استخدامها من قبل المؤثرين والتحكم فيما يقدمونه بنسبة ٦٠.٤%، وأن يتم فرض ضرائب على المؤثرين ممن يتكسبون من الإعلانات بنسبة٢٢.٥%، فى (الدراسة الثانية).
- وثبت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدراك المراهقين لتأثيرات تيك توك على أنفسهم والأخرين ومستوى تأييدهم لفرض إجراءات رقابية للحد من تأثيراته السلبية، وذلك للتعرف على مدى تأثيرية المراهقين بالمحتوى غير المرغوب فيه على تيك توك، بالتطبيق على عينة عمدية من المراهقين، باستخدام نموذج تأثيرية الآخرين ، فى دراسة (ولاء محمد محروس الناغى ٢٠٢٢)[٧٤]

- وأكدت دراسة (حسين هدبا ٢٠١٥)[٧٥]، على أهمية دور المؤسسات التعليمية لمواجهة مخاطر وتحديات مواقع التواصل الاجتماعى غير الأخلاقية، من خلال تصور مقترح لتنمية الوعى و للحد من التأثيرات السلبية على مواقع التواصل الاجتماعى بالكويت.
- على حين أكد طلاب كلية الإعلام، أنهم لا يدرسون مقررات محددة لأخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعى، إنما يدرسون أخلاقيات الإعلامى وقواعد التعامل مع وسائل التواصل، من خلال مقررات مختلفة دون وجود مقرر كامل أو جزء كامل يتناول هذا الهدف، وذلك من خلال المجموعات المركزة ل١٩ طالب إعلام موزعين بين الفرق المختلفة، فى دراسة (أمانى رضا ٢٠١٩) [٧٦].

التعليق على الدراسات السابقة:

يمكن التعليق على محاور الدراسات الثلاث السابقة كالتالى:

١- فيما يخص مناهج الدراسات السابقة، اهتمت كثير من الدراسات بالمنهج الوصفى للتعرف على استخدامات ذلك الموقع وتأثيراته.

٢- اتضح الاهتمام بالأسلوب الكمي والكيفي فى دراسة موقع تيك توك، حيث ظهر التنوع بين المقابلات المتعمقة والدراسات الميدانية، كما جمع بعض الدراسات بين تحليل مضمون المؤثرات والدراسة على الجمهور، وبشكل عام قل الاهتمام بتحليل مضمون فيديوهات المؤثرين على المنصات المختلفة.

٣- فيما يخص الإطار النظري، تعددت النظريات والنماذج المستخدمة، وقد برزت نظريتا الاعتماد على وسائل الإعلام والاستخدامات والإشباعات لدراسة حجم التعرض، واتجهت بعض الدراسات لنظريات الاستخدام القيمى ونظرية المسئولية الاجتماعية لتأكيد دور الفرد فى التعامل مع تلك المنصات، ونظرية الشخص الثالث لتبرير حجبها، واتجهت الدراسات الخاصة بالمؤثرين نحو نظريات التعلم الاجتماعى والغرس الثقافى، واتجه عدد من الدراسات للجمع بين أكثر من نظرية لتفسير سلوك المؤثرين على تيك توك، كالنظريات النفسية واللامعيارية والمخالطة الفارقة.

٤- فيما يخص الدراسات الميدانية التى تناولت موقع تيك توك، اهتمت الكثير منها بالبحث فى حجم التعرض والاستخدام اليومى، وتطرق بعضها بالبحث عن الإدمان والهوس بها، كما اتضح بروز استخدام المراهقين والشباب غير القيمى لمنصات التواصل الاجتماعى وخاصة تيك توك، حيث جاء الهروب من الواقع والتسلية فى المراتب الأولى.

٥- ظهر الاهتمام بدراسة تفضيلات الجمهور للمحتوى المقدم على تيك توك وحجم الرضا عنه، وصولاً لآليات تحجيمه والحد منه.

٦- تنوع الجمهور عينة الدراسات المسحية لموقع تيك توك، وزاد الاهتمام بالمراهقين والشباب، وظهر التنوع الجغرافى العربى والمصرى وصولاً للصعيد، ولم تلق النخبة الاهتمام المطلوب.

٧- ظهر حجم الاهتمام بالمرأة بشكل خاص، سواء فى استخدامها لموقع تيك توك أو مدى

تأثيره على نسقها القيمى أوصورتها الذهنية، ولم يتم تقديم أى مقترحات بديلة لتفادى تلك التأثيرات.

٨- اهتمت بعض الدراسات المسحية بتناول الوعى لدى طلاب الإعلام بالتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعى، والتى أكدت حجم إدراكهم لأخلاقيات التعامل عليها، على حين أنه لا يوجد مقرر محدد يتناول ذلك.

٩- اهتمت الدراسات التأثيرية لموقع تيك توك ومؤثريه على القيم الدينية والأخلاقية، وتطرق بعضها للقيم الاقتصادية والانتماء للوطن، وقل الاهتمام بتناول أسباب تقديم هذا المحتوى من جانب المؤثرين.

١٠- اهتمت الدراسات السابقة بالمؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعى، على حين برز الجانب التسويقى عن التأثير الأخلاقى والسلوكى، كما لم تلقى تلق آليات الإقناع أو المسئولية الاجتماعية للمؤثرين الاهتمام الكاف.

١١- اهتمت الدراسات السابقة بالتعرف على تأثير النوع، بداية بحجم التعرض وصولاً لمدى التأثير والرغبة فى التقليد وحجم الرضا.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى تعميق مشكلة الدراسة و تمكينها من تحديد أهدافها بدقة، فمن خلال مراجعة الدراسات السابقة التى ركزت على المراهقين والشباب من أعمار ومناطق جغرافية، تبين التأثيرات السلبية للجرائم الإلكترونية على تيك توك، بالتوافق مع ارتفاع نسب متابعتها وصولاً للهوس بها وأدمانها، وخاصة التأثيرات الأخلاقية على المرأة سواء بالتحريض على الفسق أو العرى أو التقليد، وعلى حين اتضح عدم الرضا عن المحتوى والذى غالباً ما يكون ترفيهى غير أخلاقى، كان الحجب هو الحل فى بعض تلك الدراسات والتى لم يكن للنخبة فيها اهتمام كاف، ونظراً لصعوبة تحقيق ذلك بعد فشل عدة محالاوت قضائية فى مصر وغيرها من الدول العربية، فقد توصلت الباحثة لاقتراح بديل للعقاب القانونى، مع تولى جهة نسوية محددة دراسة حالة والدفاع عن هؤلاء المؤثرات، لحماية (المؤثرة) من العقاب و(المتابعة) من التقليد، للحد من الجرائم.

الجرائم الإلكترونية:

إن الجرائم المتعلقة بالإنترنت يطلق عليها عدة مصطلحات، حيث كانت بدايتها "جرائم الكمبيوتر" ثم تلاه "جرائم الإنترنت" أو "الجرائم السيبرانية"، ويتم استخدامها للتعبير عن الجرائم الناشئة عن استخدام الإنترنت، وتلعب فيها البرامج المعلوماتيه والبيانات الكمبيوترية دوراً رئيسياً، وتشير كثير من الدراسات إلى الزيادة الملحوظة للتجاوزات الأخلاقية عبر مواقع التواصل الاجتماعى بالتناسب مع حجم انتشارها وطبيعة مستخدميها، ومن ثم لا يجب أن يكون البعد القانونى هو الوسيلة الوحيدة للردع، بل أن يكون هناك تكامل بين مؤسسات التنشئة المختلفة، ويلعب الإعلام دوراً قوياً من خلال المسئولية الاجتماعية فى نشر الوعى بتلك الجرائم وعقوبتها.

تصنيف الجرائم الإلكترونية:

تتنوع الجرائم الإلكترونية والتى يمكن تصنيفها وفق المتضرر (فرد أو مؤسسة أو دولة) أو وفق السمة الغالبة للضرر (اقتصادى – اجتماعى)، إلا إنه من الصعب الفصل بينهم حيث قد تجتمع أكثر من سمة، كما إن بعض الجرائم الخاصة بموقع تيك توك تحمل تأثيرا مزدوجاً، حيث تُوجه له اتهامات سياسية بالتجسس، كما أن تحديد الشركة لنسبة الهدايا والأرباح فى التحديات ومشاركات الفيديوهات والبث الحى، مسار جدل لأنه يحمل شبهة غسيل أموال بالاضافة لتسهيل الدعارة أو الإتجار بالبشر.

جدول رقم (١)

أنواع الجرائم الإلكترونية

جرائم ضد الأفراد	جرائم ضد الدول
سرقة (حسابات وأموال)	سرقة وإتلاف وخرق حسابات مؤسسات رسمية
إتلاف وخرق الحساب	التجسس
الابتزاز	إرهاب إلكترونى
انتحال شخصية	غسيل أموال
التشهير	الاتجار بالبشر
تسهيل الدعارة	الدعارة
التحريض على الانتحار	تسهيل بيع الممنوعات
التحرش الجنسى	خدش الحياء العام
تحريض على العنف	نشر خطاب الكراهية العنف
إزعاج إلكترونى	تكدير السلم
النصب والاحتيال	أخبار كاذبة وشائعات
السب والقذف	تضليل
تحريض على القتل	ازدراء الأديان

أ- القوانين المصرية المنظمة للجرائم الإلكترونية:

مع تزايد حجم الخسائر الناجمة عن تلك الجرائم والتى تمس أمن واستقرار الدول وحماية أفرادها، تسعى مصر دائماً لتجريم من يرتكب تلك الجرائم و محاولة الحد منها كالتالى:

١- دستور ٢٠١٤ (٧٧):

- نص المادة (٣١) من: "أمن الفضاء المعلوماتى جزء أساسى من منظومة الاقتصاد والأمن القومى، وتلتزم الدولة باتخاذ التدابير اللازمة للحفاظ عليها، على النحو الذى ينظمه القانون"

٢- القانون (رقم ١٨٠) سنة ٢٠١٨ (قانون تنظيم الصحافة والإعلام) (٧٨):

- نص المادة (٤): "يحظر على المؤسسة الصحفية والوسيلة الإعلامية والموقع الإلكترونى، نشر أو بث أى مادة أو إعلان يتعارض محتواه مع أحكام الدستور، أوتدعو إلى مخالفة القانون، أو تخالف الالتزامات الواردة فى ميثاق الشرف المهنى، أو تخالف النظام العام والآداب العامة، أو يحض على التمييز أو العنف أو العنصرية أو الكراهية أو التعصب".

"وللمجلس الأعلى، للاعتبارات التى يقتضيها الأمن القومى، أن يمنع مطبوعات، أو صحفا، أو موادا إعلامية أو إعلانية، صدرت أو جرى بثها من الخارج، من الدخول إلى مصر أو التداول أو العرض، وعلى المجلس أن يمنع تداول المطبوعات أو المواد الإباحية، أو التى تتعرض للأديان و المذاهب الدينية تعرضًا من شأنه تكدير السلم العام، أو التى تحض على التمييز أوالعنف أوالعنصرية أوالكراهية أوالتعصب".

- نص المادة (٦) "لا يجوز تأسيس مواقع إلكترونية فى جمهورية مصر العربية، أو إدارتها أو إدارة مكاتب أو فروع لمواقع إلكترونية تعمل من خارج الجمهورية، إلا بعد الحصول على ترخيص بذلك من المجلس الأعلى، وفق الضوابط والشروط التى يضعها فى هذا الشأن".

"ومع عدم الاخلال بالعقوبات الجنائية المقررة، للمجلس الأعلى فى حالة مخالفة أى مما تقدم اتخاذ الإجراءات اللازمة، بما فيها إلغاء الترخيص أو وقف نشاط الموقع أو حجبه، فى حالة عدم الحصول على ترخيص سارٍ".

- نص مادة (١٩): "يحظر على الصحيفة أو الوسيلة الإعلامية أو الموقع الإلكترونى، نشرأو بث أخباراً كاذبة أو ما يدعــو أو يحرض على مخالفة القانون أو إلى العنف أو الكراهية، أو ينطوى على تمييز بين المواطنين أو يدعو إلى العنصرية أو التعصب، أو يتضمن طعنًا فى أعراض الأفراد أو سبًا أو قذفًا لهم أو امتهانا للأديان السماوية أو للعقائد الدينية."
- واستثناء من حكم المادة الأولى من مواد إصدار هذا القانون، "يلتزم بأحكام هذه المادة كل موقع إلكترونى شخصى، أو مدونة إلكترونية شخصية أو حساب إلكترونى شخصى يبلغ عدد متابعيه **خمسة آلاف متابع أو أكثر**، ومع عدم الإخلال بالمسئولية القانونية المترتبة على مخالفة أحكام هذه المادة، يجب على المجلس اتخاذ الإجراء المناسب حيال المخالفة، وله فى سبيل ذلك وقف أو حجب الموقع أو المدونة أو الحساب المشار إليه بقرار منه".
- نص المادة (٦٧) "لا يجوز بث المحتوى الخاص بالوسيلة الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية والإلكترونية على الهواتف الذكية، أو غيرها من الأجهزة أو الوسائل المماثلة قبل الحصول على موافقة بذلك من المجلس الأعلى وفق الإجراءات والقواعد التى يحددها".
- نص المادة (١٠٥) "يعاقب بغرامة لا تقل عن مليون جنيه ولا تزيد على ٣ ملايين جنيه، كل من خالف أحكام المواد ٦ و٤١ و٥٩ و٦٧ من هذا القانون، وتقضى المحكمة فضلا عن ذلك بالغلق ومصادرة المعدات والأجهزة ومكوناتها التى استُعملت فى ارتكاب الجريمة".

٣- قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات ١٧٥ لسنة ٢٠١٨[٧٩]:

الفصل الثانى: الأحكام العامة:

- نص المادة (٧) "لجهة التحقيق المختصة متى قامت أدلة على قيام موقع يبث داخل الدولة أو خارجها، بوضع أي عبارات أو أرقام أو صور أو أفلام أو أي مواد دعائية أو ما في حكمها، بما يعد جريمة من الجرائم المنصوص عليها في هذا القانون، ويشكل تهديدا

للأمن القومي أو يعرض أمن البلاد أو اقتصادها القومي للخطر، أن تأمر بحجب الموقع أو المواقع محل البث، كلما أمكن تحقيق ذلك فنيا."

- نص المادة (١١) "يكون للأدلة المستمدة أو المستخرجة من الأجهزة أو المعدات أو الوسائط، أو الدعامات الإلكترونية أو من النظام المعلوماتي أو من برامج الحاسب، أو من أي وسيلة لتقنية المعلومات ذات قيمة وحجية الأدلة الجنائية المادية في الإثبات الجنائي، متى توافرت بها الشروط الفنية الواردة باللائحة التنفيذية لهذا القانون".

الفصل الثالث: الجرائم المتعلقة بالاعتداء على حرمة الحياة الخاصة والمحتوى المعلوماتى غير المشروع:

- نص المادة (٢٥) ، "يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر، وبغرامة لا تقل عن خمسين ألف جنيه ولا تجاوز مائة ألف جنيه، أو بأحدى هاتين العقوبتين، كل من أعتدى على أى من المبادىء أو القيم الأسرية فى المجتمع المصرى، أو انتهك حرمة الحياة الخاصة أو أرسل بكثافة العديد من الرسائل الإلكترونية لشخص معين دون موافقته، أو منح بيانات شخصية إلى نظام أو موقع إلكترونى لترويج السلع أو الخدمات دون موافقته، أو نشر عن طريق الشبكة المعلوماتية أو بإحدى وسائل تقنية المعلومات، معلومات أو أخبار أو صور وما فى حكمها تنتهك خصوصية أى شخص، دون رضاه سواء كانت المعلومات المنشورة صحيحة أو غير صحيحة."

ومن الجدير بالذكر أن كثيرا من مؤثرات التيك توك تم الحكم عليهن بتهمة التعدى على المبادىء والقيم الأسرية.

- نص المادة (٢٦)، "يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنتين ولا تجاوز خمس سنوات، وبغرامة لا تقل عن مائة ألف جنيه ولا تجاوز ثلاث مائة ألف جنيه أو بأحدى هاتين العقوبتين، كل من تعمد استخدام برنامج معلوماتى أو تقنية معلوماتية فى معالجة معطيات شخصية للغير، لربطها بمحتوى مناف للآداب العامة أو إظهارها بطريقة من شأنها المساس باعتباره أو شرفه".

الفصل الرابع: الجرائم المرتكبة من مدير الموقع:

- نص المادة (٢٧)، " في غير الأحوال المنصوص عليها في هذا القانون، يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنتين وبغرامة لا تقل عن مائة ألف جنيه، ولا تزيد عن ثلاثمائة ألف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من أنشا أو أدار أو استخدم موقعا أو حسابا خاصا على شبكة معلوماتية، يهدف إلى ارتكاب أو تسهيل ارتكاب جريمة معاقب عليها قانوناً".

الفصل السابع: المسئولية الجنائية للشخص الاعتباري:

- نص المادة (٣٥)، "يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر، وبغرامة لا تقل عن ثلاثين ألف جنيه ولا تزيد عن مائة ألف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل مسئول عن الإدارة الفعلية لأي شخص اعتباري، إذا تعرض الموقع أو الحساب الخاص أو البريد الإلكتروني أو

النظام المعلوماتي، المخصص للكيان الذي يديره لأي جريمة من الجرائم المنصوص عليها في هذا القانون، ولم يبلغ بذلك الجهات الرسمية المختصة وقت علمه بالجريمة".

- نص المادة (٣٦)، "في الأحوال التي ترتكب فيها أي من الجرائم المنصوص عليها في هذا القانون باسم ولحساب الشخص الاعتباري، يعاقب المسئول عن الإدارة الفعلية إذا ثبت علمه بالجريمة أو سهل ارتكابها تحقيقا لمصلحة له أو لغيره بذات عقوبة الفاعل الأصلي" .

"وللمحكمة أن تقضي بإيقاف ترخيص مزاولة الشخص الاعتباري للنشاط مدة لا تزيد على سنة، ولها في حالة العود أن تحكم بإلغاء الترخيص أو حل الشخص الاعتباري بحسب الأحوال، ويتم نشر الحكم في جريدتين يوميتين واسعتي الانتشار على نفقة الشخص الاعتباري".

الفصل التاسع: الشروع أو الإعفاء من العقوبة:

- نص المادة ٤٠ "يعاقب كل من شرع في ارتكاب الجنح المنصوص عليها في هذا القانون، بما لا يجاوز نصف الحد الأقصى للعقوبة المقررة للجريمة".

٣- قانون مكافحة الدعارة رقم ١٠ لسنة ١٩٦١ (٨٠):

التحريض على الفسق:

- مادة (١) "كل من حرض شخصا ذكرا كان أو أنثى، على ارتكاب الفجور أو استدرجه أو أغواه بقصد ارتكاب الفجور أو الدعارة، يعاقب بالحبس مدة لاتقل عن سنة ولا تزيد على ثلاث سنوات، وبغرامة من مائة جنيه الى ثلاثمائة جنيه فى الأ قليم المصرى، ومن ألف ليرة إلى ثلاث آلاف ليرة فى الإقليم السورى".

(ب) أذا كان من وقعت عليه الجريمة، لم يتم من العمر الحادية والعشرين سنة ميلادية، كانت العقوبة الحبس مدة لاتقل عن سنة ولاتزيد عن خمس سنوات، وبغرامة لاتقل عن ألف ليرة الى خمسة آلاف ليرة فى الإقليم السورى".

- مادة (٢) "يعاقب بالعقوبة المقررة فى الفقرة (ب) من المادة السابقة .

(أ) "كل من اسخدم أو استدرج أو أغرى شخصا ذكرا كان أو أنثى، بقصد ارتكاب الفجور أو الدعارة وذلك بالخداع أو بالقوة أو بالتهديد أو بإساءة استعمال السلطة، أو غير ذلك من وسائل الإكراه".

- مادة (٤) "فى الأحوال المنصوص عليها فى المواد الثلاثة السابقة، تكون عقوبة الحبس من ثلاث سنوات إلى سبع، إذا كان من وقعت عليه الجريمة لم يتم من العمر ست

عشر سنة ميلادية، أو ملاحظته أو ممن لهم سلطة عليه أو كان خادما بالأجرة عنده أو عند من تقدم ذكرهم"

- مادة (٦)" يعاقب بالحبس مدة لاتقل عن ستة أشهر ولاتزيد على ثلاث سنوات":.

(أ) كل من عاون أنثى على ممارسة الدعارة ولو عن طريق الإنفاق المالى"

(ب) "كل من استغل بأية وسيلة بغاء شخص أو فجوره، وتكون العقوبة الحبس من سنة إلى خمس سنوات إذا اقترنت الجريمة بأحد الظرفين المشددين المنصوص عليها فى المادة الرابعة من هذا القانون".

- مادة (٧)" يعاقب على الشروع فى الجرائم المبينة فى المواد السابقة بالعقوبة المقررة للجريمة فى حالة تمامه".

- مادة (١٤)"كل من أعلن بأية طريقة من طرق الإعلان، دعوة تتضمن إغراء بالفجور أو الدعارة أو لفت الأنظار إلى ذلك، يعاقب بالحبس مدة لاتزيد على ثلاث سنوات، وبغرامة لاتزيد على مائة جنيه، فى الإقليم المصرى وعلى ألف ليرة فى الإقليم السورى أو باحدى هاتين العقوبتين".

- مادة (١٥) "يستتبع الحكم بالادانة فى احدى الجرائم المنصوص عليها فى هذا القانون، وضع المحكوم عليه تحت مراقبة الشرطة مدة مساوية لمدة العقوبة، وذلك دون إخلال بالأحكام الخاصة بالمتشردين"

- مادة (١٦) "لا تخل العقوبات المنصوص عليها فى هذا القانون بتطبيق العقوبات الأشد المنصوص عليها فى القوانين الأخرى".

٤-: القانون رقم ٦٤ لسنة ٢٠١٠ (جرائم الاتجار بالبشر) [٨١]

- مادة رقم (٢) " يعد مرتكبا لجريمة الاتجار بالبشر كل من يتعامل بأية صورة في شخص طبيعي، بما في ذلك البيع أو العرض للبيع أو الشراء أو الوعد بهما، أو الاستخدام أو النقل أو التسليم أو الإيواء أو الاستقبال، أو التسلم سواء في داخل البلاد أو عبر حدودها الوطنية – إذا تم ذلك بواسطة استعمال القوة أو العنف أو التهديد بهما، أو بواسطة الاختطاف أو الاحتيال أو الخداع أو استغلال السلطة، أو استغلال حالة الضعف أو الحاجة، أو الوعد

بإعطاء أو تلقي مبالغ مالية أو مزايا، مقابل الحصول على موافقة شخص على الاتجار بشخص آخر له سيطرة عليه – وذلك كله – إذا كان التعامل بقصد الاستغلال أياً كانت صوره، بما في ذلك الاستغلال في أعمال الدعارة وسائر أشكال الاستغلال الجنسي، واستغلال الأطفال في ذلك وفي المواد الإباحية أو السخرة أو الخدمة قسراً، أو الاسترقاق أو الممارسات الشبيهة بالرق أو الاستعباد، أو التسول، أو استئصال الأعضاء أو الأنسجة البشرية، أو جزء منها".

- مادة رقم (٥) "يعاقب كل من ارتكب جريمة الاتجار بالبشر بالسجن المشدد، وبغرامة لا تقل عن خمسين ألف جنيه ولا تجاوز مائتي ألف جنيه، أو بغرامة مساوية لقيمة ما عاد عليه من نفع أيهما أكبر".

- مادة رقم (٦) "يعاقب كل من ارتكب جريمة الاتجار بالبشر بالسجن المؤبد، والغرامة التي لا تقل عن مائة ألف جنيه ولا تجاوز خمسمائة ألف جنيه، في الحالات الآتية:

- إذا كان الجاني قد أسس أو نظم أو أدار جماعة إجرامية منظمة لأغراض الاتجار بالبشر، أو تولى قيادة فيها أو كان أحد أعضائها أو منضما إليها، أو كانت الجريمة ذات طابع غير وطني.
- إذا كان الجاني زوجا للمجني عليه أو من أحد أصوله أو فروعه، أو ممن له الولاية أو الوصاية عليه أو كان مسئولا عن ملاحظته أو تربيته أو ممن له سلطة عليه.
- إذا كان المجني عليه طفلا أو من عديمي الأهلية أو من ذوي الإعاقة.
- إذا ارتكبت الجريمة بواسطة جماعة إجرامية منظمة.

- مادة رقم (١١) "يعاقب المسئول عن الإدارة الفعلية للشخص الاعتباري، إذا ارتكبت أية جريمة من الجرائم المنصوص عليها في هذا القانون، بواسطة أحد العاملين في الشخص الاعتباري باسمه ولصالحه، بذات العقوبات المقررة عن الجريمة المرتكبة، إذا ثبت علمه بها أو إذا كانت الجريمة قد وقعت بسبب إخلاله بواجبات وظيفته.

"ويكون الشخص الاعتباري مسئولا بالتضامن عن الوفاء بما يحكم به من عقوبات مالية وتعويضات، إذا كانت الجريمة قد ارتكبت من أحد العاملين به باسمه ولصالحه، وتأمر المحكمة في الحكم الصادر بالإدانة بنشر الحكم على نفقة الشخص الاعتباري في جريدتين يوميتين واسعتي الانتشار، ويجوز للمحكمة أن تقضي بوقف نشاط الشخص الاعتباري لمدة لا تجاوز سنة".

٥- قانون العقوبات رقم ٥٨ لسنة ١٩٣٧(خدش الحياء العام)[٨٢]:

- مادة (١٧٨)، "يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنتين وبغرامة لا تقل عن خمسة آلاف جنيه، ولا تزيد على عشرة آلاف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من نشر أو صنع أو حاز بقصد الاتجار أو التوزيع أو الإيجار أو اللصق أو العرض، مطبوعات أو مخطوطات أو رسومات أو إعلانات أو صوراً محفورة أو منقوشة أو رسوماً يدوية أو فوتوغرافية أو إشارات رمزية، أو غير ذلك من الأشياء أو الصور عامة إذا كانت خادشة للحياء العام".

٦- قانون الطفل المصرى ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨[٨٣]:

- مادة (٢) "يقصد بالطفل فى مجال الرعاية المنصوص عليها فى هذا القانون كل من لم يتجاوز سنه الثامنة عشرة سنة ميلادية كاملة"
- مادة (٣) (أ) "حق الطفل فى الحياة والبقاء والنمو فى كنف أسرة متماسكة ومتضامنة وفى التمتع بمختلف التدابير الوقائية، وحمايته من كافة أشكال العنف أو الضرر أو الإساءة البدنية أو المعنوية أو الجنسية أو الإهمال أو التقصير أو غير ذلك من أشكال إساءة المعاملة والاستغلال ".
- مادة رقم ٧ (أ) "مع مراعاة واجبات وحقوق متولى رعاية الطفل، وحقه فى التأديب المباح شرعا، يحظر تعريض الطفل عمدا لأى إيذاء بدنى ضار أو ممارسة ضارة أو غير مشروعة، وللجنة الفرعية لحماية الطفولة المختصة اتخاذ الإجراءات القانونية عند مخالفة نص الفقرة السابقة"
- مادة (٨٩) "يحظر نشر أو عرض أو تداول أى مطبوعات أو مصنفات فنية مرئية أو مسموعة خاصة بالطفل، تخاطب غرائزه الدنيا أو تزين له السلوكيات المخالفة لقيم المجتمع، أو يكون من شأنها تشجيعه على الانحراف"

  ومع عدم الإخلال بأى عقوبة أشد ينص عليها قانون آخر، يعاقب على مخالفة حكم الفقرة السابقة بغرامة لا تقل عن مائة جنيه ولا تزيد على خمسمائة جنيه، ويجب مصادرة المطبوعات أو المصنفات الفنية المخالفة"
- مادة (٩٦) "يعد الطفل معرضا للخطر، إذا وجد فى حالة تهدد سلامة التنشئة الواجب توافرها له، وذلك فى أى من الأحوال الآتية:

١- إذا تعرض أمنه أو أخلاقه أو صحته أو حياته للخطر.

٢- إذا كانت ظروف تربيته فى الأسرة أو المدرسة أو مؤسسات الرعاية أو غيرها،من شأنها أن تعرضه للخطر أو كان معرضا للإهمال أو للإساءة أو العنف أو الاستغلال أو التشرد.

٣- إذا تعرض داخل الأسرة أو المدرسة أو مؤسسات الرعاية أو غيرها، للتحريض على العنف أو الأعمال المنافية للآداب أو الأعمال الإباحية أو الاستغلال التجارى، أو التحرش أو الاستغلال الجنسى أو الاستعمال غير المشروع للكحوليات أو المواد المخدرة المؤثرة على الحالة العقلية.

٤- إذا وجد متسولا ، ويعد من أعمال التسول عرض سلع أو خدمات تافهة أو القيام بألعاب بهلوانية وغير ذلك مما لا يصلح موردا جديا للعيش، وفيما عدا الحالات المنصوص عليها فى(٣) و(٤) ، "يعاقب كل من عرض طفلا لإحدى حالات الخطر، بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر وبغرامة لا تقل عن ألفى جنيه ولا تجاوز خمسة آلاف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين ".

ب- الاتفاقات الدولية المنظمة للجرائم الإلكترونية:

- معاهدة بودابست لمكافحة جرائم الإنترنت ٢٠٠١ [٨٤]: وهى أولى المعاهدات المتعلقة بتلك الجرائم، ويعد التوقيع عليها بمثابة تكوين التضامن الدولى ضد جرائم الإنترنت، وتتضمن ٤٨ مادة وقعت عليها ٢٦ دولة.

- الإتفاقية العربية لمكافحة جرائم تقنية المعلومات٢٠١٠ [٨٥]: وانضمت لها مصر عام ٢٠١٤، وتنص فى المادة (١) إلى "تعزيز التعاون وتدعيمه بين الدول العربية فى مجال مكافحة جرائم تقنية المعلومات، لدرء أخطار هذه الجرائم حفاظا على أمن الدول العربية ومصالحها وسلامة مجتمعاتها وأفرادها"

- والمادة (٢١)" تشديد العقوبات على الجرائم التقليدية المرتكبة بواسطة تقنية المعلومات"

ج آليات التعامل مع موقع تيك توك عالمياً:

أولاً: الحظر: أعلنت بعض الدول حظر تيك توك، لأنه لا يحمي المستخدم ويخترق خصوصيته[٨٦] .

- المملكة المتحدة: أعلنت حظر هذا التطبيق على الأجهزة الرسمية، بعد مراجعة قام بها المركز الوطني للأمن السيبراني، بسبب مخاوف من وصول الحكومة الصينية، إلى بيانات حساسة موجودة عبر الهواتف الرسمية.

- الهند: تم حظره من قبل وزارة الإلكترونيات وتكنولوجيا المعلومات، إلى جانب ٢٢٣ تطبيقًا صينيًا آخر، لإنها تمس "سيادة وسلامة والدفاع عن الهند وأمن الدولة والنظام العام."

- نيوزيلندا : أعلنت فرض قيود على تيك توك، وحظره على جميع الأجهزة التي يمكنها الوصول إلى البرلمان، وتم اتخاذ القرار بناءً على خبراء الأمن السيبراني ومناقشات مع مسؤولين حكوميين.
- تايوان: حظرت تيك توك على القطاع العام، حيث لا يُسمح للأجهزة الحكومية استخدام برامج صينية، وذلك بعد تحذير مكتب التحقيقات الفيدرالي من خطورته على الأمن القومي.
- الولايات المتحدة الأمريكية: صدر قرار الحظر في ٦ أغسطس ٢٠٢٠، في خلال٤٥ يومًا إذا لم يتم بيعها ، وفي ١٤ أغسطس صدر قرار بيع أو تفكيك أعمال تيك توك الأمريكية خلال٩٠ يومًا، مبرراً ذلك بإن هناك أدلة موثوقة، للاعتقاد بأن بايت دانس قد تتخذ إجراءً يهدد بالإضرار بالأمن القومي للولايات المتحدة.
- كندا: بعد إعلان الولايات المتحدة السابق، أعلنت أن الأجهزة التي تصدرها الحكومة يجب ألا تستخدم هذا التطبيق، كما سيتم حظر الموظفين من تنزيله، معللة إنها تمثل خطرًا على الخصوصية والأمان.
- الاتحاد الأوروبى: فرض البرلمان والمفوضية ومجلس الاتحاد الأوروبي، حظرًا على تيك توك على أجهزة الموظفين في ٢٠ مارس، وأوصى كلاً من المشرعين والموظفين بإزالة التطبيق من أجهزتهم .
- بلجيكا :تم الحجب مع عدم السماح لموظفي الحكومة باستخدام تيك توك على الهواتف الخاصة بالعمل.

ثانياً: دعوات الحظر:

- الجزائر ٢٠١٩: حذرت وزارة التربية الوطنية في بيان عبر صفحتها على فيسبوك من مخاطر هذا التطبيق، والذي انتشر وسط التلاميذ داعية الي الانتباه لها، ولم يصدر عن الشركة المالكة للتطبيق تعليق حول حجب الموقع بالجزائر على موقعها الرسمي(٨٧).
- مصر ٢٠٢١: قضت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة، بعدم قبول دعوى وقف تطبيق تيك توك، ومطالبة شركتي جوجل وآبل بحذفه، وذكرت الدعوى أنّه يروّج للبلطجة والعنف والتنمر، وأصبح منفذًا لتجارة المواد المخدرة والعملة، وأنَ بعض الفتيات لجأن للعُري والتحريض على الفسق، لتحقيق الانتشار والشهرة(٨٨)، وقد تجددت تحركات مجلس الشيوخ لحظره فى عام٢٠٢٣(٨٩)
- الأردن: (٩٠) أعلنت السلطات الأردنية حظرًا مؤقتًا فى ديسمبر ٢٠٢٢، لسوء استخدام البعض وفشل الموقع في معالجة التحريض على العنف والفوضى، وأنها تراقب منصات التواصل الاجتماعي، خاصة "خطاب الكراهية والتحريض على التخريب والاعتداء على مؤسسات إنفاذ القانون، والأضرار التي تلحق بالممتلكات وقطع الطرق"، وقد أعلنت الشركة الصينية المالكة لموقع "تيك توك" الأردن عام ٢٠٢٣ ، أنها تجري محادثات لرفع

الحظر ونشرت في بيان، " نحن ملتزمون بالحفاظ على تيك توك بيئة آمنة وإيجابية لمجتمعنا العالمي"، ووفق ذلك تم حذف ٣١٠ آلاف و٧٢٤ مقطع فيديو من حسابات مختلفة في الأردن"، إلا أن وزير الاقتصاد الرقمي والريادة ، صرح بأنه "لا جديد حول إعادة خدمات موقع تيك توك للعمل في الأردن"[٩١].

- السنغال: تم الحجب فى٢٠٢٣، بسبب نشر البعض رسائل كراهية وتخريبية تهدد استقرار البلاد[٩٢].
- الكويت ٢٠٢٣: تلقت المحكمة الكلية دعوى تطالب بالحجب، وذكرت أن قانون هيئة الاتصالات أجاز حجب أي تطبيق يخالف القانون، وأنه يبث مقاطع مخالفة للآداب ويشجع على العنف والتنمر، ولم يتم البت فيها[٩٣].

- **<u>الهدف الثامن للتنمية المستدامة (العمل اللائق والنمو الاقتصادى):</u>**

إن عدم المساواة بين الجنسين في سوق العمل من أكثر تحديات التنمية التي تواجه العالم، فالنساء أقل حظا للمشاركة في سوق العمل، وعند حصولها على وظيفة غالبًا ما تكون عرضة لمختلف المعوقات، والتي تحول دون تقدمهن، على الرغم من تقدم المرأة فى التعليم بمستوياته ومجالاته المختلفة.

أن الجهود المبذولة من قبل القيادة السياسية والسياسات والتشريعات التى تدعم عمل المرأة وتمكينها الاقتصادى، يجب أن تكتمل بنوع العمل وظروفه وأن يكون لائقا، كما أن السعى الدائم لفتح مجالات جديدة للعمل لاستيعاب المرأة والحد من مستوى البطالة، يشترط أن يكون مستمرا ودائما لتحقيق الأمان الاقتصادى لها، والذى ينعكس بدوره على استقرارها الاجتماعى ومستواها العلمي والصحي[٩٤].

وتعرف اليونسكو العمل اللائق، " العمل المنتج الذي يؤدى في ظروف تسودها الحرية والإنصاف والأمن و كرامة الإنسان، والذي يحصل عليه النساء والرجال على قدم المساواة، ويُعد هذا الهدف محور التقاء الأهداف الأربعة لمنظمة العمل الدولية: تعزيز الحقوق في العمل، الاستخدام، الحماية الاجتماعية، الحوار الاجتماعي"،[٩٥] كما أن مبادىء وأسس العمل اللائق متجذرة على في غايات الأهداف الـ ١٦ الأخرى.

<u>ويهتم العمل اللائق بتحقيق:</u>

١- تعزيز النمو الاقتصادي المستدام والشامل للجميع والعمالة الكاملة والمنتجة.

٢- توفير فرص للجميع للحصول على عمل منتج يُدر دخلا عادلا، ويحقق الأمان فى مكان العمل والحماية الاجتماعية للأسر، ويكفل مستقبلا أفضل لتطوير الذات والاندماج الاجتماعي.

٣- تكافؤ الفرص فى العمل وتقاسم التقدم بين الجميع، فلايمكن القضاء على الفقر إلا بوظائف مستقرة وبأجر جيد.

دليل حقوق الإنسان لأهداف التنمية المستدامة:

جدول رقم (٢)

الهدف الثامن للتنمية المستدامة [٩٦]

الهدف	المقاصد	
تعزيز السياسات الموجهة نحو التنمية والتي تدعم الأنشطة الإنتاجية، وفرص العمل اللائق، ومباشرة الأعمال الحرة، والقدرة على الإبداع والابتكار، وتشجيع إضفاء الطابع الرسمي على المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم ونموها، بما في ذلك من خلال الحصول على الخدمات المالية.	٨.٣	**تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع**
تحقيق العمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع، بما في ذلك الشباب والأشخاص ذوو الإعاقة، وتكافؤ الأجر لقاء العمل المتكافئ القيمة، بحلول عام ٢٠٣٠.	٨.٥	
اتخاذ تدابير فورية وفعالة للقضاء على السخرة والرق المعاصر والاتجار بالبشر، لضمان التخلص من تجنيد الأطفال، بما في ذلك ، وإنهاء عمل الأطفال بجميع أشكاله بحلول عام ٢٠٢٥.	٨.٧	
حماية حقوق العمل وتعزيز بيئة عمل سالمة وآمنة، تشمل المهاجرون وبخاصة النساء، والعاملون في الوظائف غير المستقرة	٨.٨	
وضع وتفعيل استراتيجية عالمية لتشغيل الشباب، وتنفيذ الميثاق العالمي الصادر عن منظمة العمل الدولية، لتوفير فرص العمل بحلول عام ٢٠٢٠.	٨.١٠	

البرنامج الإقليمى المشترك "لتعزيز التشغيل المنتج والعمل اللائق للمرأة فى مصر والأردن وفلسطين": ٢٠١٩- ٢٠٢٢ [٩٧]

إن تعزيز العمل اللائق هو هدف أساسي للمكتب الإقليمي للدول العربية التابع لمنظمة العمل الدولية، "حيث يجسّد تطلّعات الأفراد في حياتهم المهنية، وآمالهم المعلّقة على الفرص والحقوق والعدالة والمساواة بين الجنسين ومن ثم الاستقرار العائلي والتطور الشخصي، بالإضافة إلى رغبتهم لإيصال صوتهم والاعتراف بدورهم"، كما يعكس العمل اللائق التركيبة الثلاثية (اهتمامات الحكومات والعمّال وأصحاب العمل). [٩٨]

وقد وضعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة العمل الدولية، برنامجًا لتعزيز فرص العمل الإنتاجي واللائق للنساء في مصر والأردن وفلسطين، من خلال التصدي للأسباب الهيكلية لأوجه التفاوت التي تواجه المرأة فى العمل لتحقيق العدالة الاجتماعية ، مع مراعاة خصوصية كل بلد على حدا، من خلال:

- قوانين تراعي النوع الاجتماعي وسياسات ذات صلة قائمة ومفعلة.
- قطاع خاص يستجيب للنوع الاجتماعي ويجذب المرأة ويحتفظ بها وينهض بترقيها.
- مجابهة التنميط القائم على النوع الاجتماعي، فيما يتعلق بمسؤوليات المرأة تجاه الرعاية غير مدفوعة الأجر.

- تعزيز تمثيل المرأة وإيصال صوتها في عمليات الحوار الاجتماعي، بإبرام اتفاقيات تراعي ظروف عملها كالأجور والأمومة ورعاية الأطفال والتطوير الوظيفي[٩٩].

وتماشيًا مع أهداف التنمية المستدامة، فإن البرنامج يُساهم في تحقيق الهدف الخامس: "تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات"، والهدف الثامن: " تعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام والعمالة وتوفير العمل اللائق للجميع" كما سيعمل على تعزيز قوانين وسياسات عمل عادلة بمشاركة جميع الجهات الفاعلة، وتقليص القصور في مجال العمل اللائق ببرامج ابتكارية، تستند إلى أربعة أسس (استحداث فرص العمل - تطوير المؤسسات -الحماية الاجتماعية والمعايير والحقوق في العمل - الحوار الاجتماعي).

و في إطار ذلك تستهدف مبادرة FEMpower فى مصر،تقديم دورات تدريبية إلى ١٠٠٠ فتاة، ودورات عملية إلى ٢٠٠ فتاة، وتوفير فرص عمل إلى ٢٠٠ خريجة من الجامعات المصرية، وخاصة فى مجالات العلوم والهندسة والرياضيات والتكنولوجيا، في محافظات القاهرة والإسكندرية وبني سويف والمنيا، ويتم تنفيذ تلك التدريبات من خلال شركتي iSpark و iCareer [١٠٠].

ويتضح مما سبق أن استحداث فرص عمل يعد هدفاً وتحدياً أساسيا، وبالنظر لوسائل التواصل الاجتماعى وخاصة تيك توك، والتى فتحت الباب للمؤثرين كمصدر دخل، بالتوافق مع أعداد المتابعين لهم أيا ما كان المحتوى المقدم، إلا إنه غير مستقر أو دائم إلى جانب التأثيرات السلبية للمضمون ووقوعهم تحت طائلة القانون، لذا فهو يحتاج تقنينا بشكل عام ومتابعة للمحتوى غير الأخلاقى بشكل خاص، والنظر لكيفية الاستفادة منه .

تحديات الهدف الثامن:

١- على الصعيد العالمي، هناك ٦١% من العمال في مجالات العمل غير الرسمية في عام ٢٠١٦، وباستبعاد القطاع الزراعي، فإن ٥١% من العمال تدخل في إطار هذا التصنيف[١٠١]

٢- هناك حاجة لـ٤٧٠ مليون وظيفة جديدة على مستوى العالمى،(توفير ٣٠ مليون وظيفة سنويا) إلى سوق العمل العالمي، في الفترة ما بين عامي ٢٠١٦ و٢٠٣٠ .

٣- تحسين أوضاع 780مليونا من النساء والرجال، ممن يعملون ولكن لا يكسبون ما يكفي للعيش، ولا تزال المرأة تقدم خدمات رعاية وعمل منزلي غير مدفوع الأجر بمعدل ٢.٦ زيادة عن الرجال.

٤- أن تتمتع المرأة بفرص عمل بالمساواة مع الرجل، وفي حين تبلغ نسبة مشاركتها في القوى العاملة ٦٣%، وتصل نسبة مشاركة الرجال إلى ٩٤% على الصعيد العالمي.

٥- الفجوة في الأجور بين الجنسين على الصعيد العالمي والتى تصل إلى نسبة ٢٣%، حيث يكسب الرجال ١٢.٥% أكثر من النساء في ٤٠ بلدا، وربما استغرق تحقيق المساواة في الأجور ٦٨ سنة.

وتؤكد خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في جوهانسبرغ ٢٠٠٢ ، أنه لتمكين البلدان النامية من تحقيق أهداف التنمية المستدامة، يجب زيادة فرص العمل المدر للدخل، مع مراعاة حقوق العمل الصادر عن منظمة العمل الدولية، ويدعو الحكومات إلى وضع التدابير اللازمة، لتوليد فرص عمل منتجة ومجزية للقضاء على الفقر، لضمان القدرة على سد المتأخرات المتراكمة والزيادات المتوقعة في القوى العاملة، والتأكيد على إيجاد فرص عمل للفئات الضعيفة، وخاصة النساء وفقراء الحضر والعمالة الريفية العاطلة [١٠٢].

التعريفات الإجرائية للدراسة:

- موقع تيك توك: تتميز فيديوهات هذا التطبيق بخصائص جاذبة للشباب سواء لصناعة المحتوى أو المتابعة، مثل إمكانية إضافة فلاتر ومؤثرات خاصة، بجانب مكتبة واسعة من مقاطع صوتية وموسيقية يمكن إضافتها للفيديوهات، بجانب البث الحى للمؤثرين والتحديات فيما بينهم.
- مؤثرات التيك توك: وهى صانعة المحتوى والذى غالباً ما يكون ترفيهياً غير أخلاقياً، ممن لديها ١٠ آلاف متابع أو أكثر على موقع تيك توك، ويطلق عليها Tik Toker، وتتمتع بشهرة كبيرة بين متابعيها من الشباب والمراهقين، وتستخدم البث اليومى الحى وفيديوهات بشكل دائم للتواصل والتفاعل معهم، وتعتمد على تيك توك كمصدر دخل لها، من خلال النسبة التى تحددها الشركة الصينية.
- الدمج المجتمعى: هوعملية تمكين الفرد من العيش وإعادة إقامة العلاقات الاجتماعية والتوازن النفسي اللازم بعد أى أزمة أو جريمة تتطلب العقاب، بما يضمن استمرارالحياة بكرامة وقبول واندماج كامل داخل مجتمعه.
- الوصم المجتمعى: هو الحكم بالخزي أو العار أو الرفض للشخص الذى ارتكب فعلا مرفوضا مجتمعياً، والذى يؤدي إلى عدم القبول والتمييز السلبى والإقصاء له، بشكل يعيق حياته ويحرمه من ممارستها بشكل طبيعى، وينتج عنه خوف وعدم ثقة واكتئاب، وفى النهاية قد يؤدى إلى العودة للانحراف بشكل ما.

اختبارا الصدق والثبات:

بعد تصميم استمارة المقابلة المتعمقة، تم تحكيمها من خلال عرضها على مجموعة من أساتذة[*] كليات الإعلام، وقد تم تعديلها وفقاً لمقترحاتهم لتشمل جميع محاور البحث وتتلاءم مع الأبعاد المختلفة لدراسة الظاهرة، كما تم إجراء اختبار قبلى (Pretest) على ٦ من النخبة من مجالات مختلفة تمثل ٢٠% من العينة، للتأكد من وضوح أسئلة ومفاهيم الدراسة وحالات الجرائم الإلكترونية للفتيات بمصر على تيك توك والتهم الموجهة لهم والعقوبة، وتلافى أى عائق تقنى للإجابة على الأسئلة أو إرسالها، وتلاه توزيع وملء الاستمارة الإلكترونية على العينة العمدية من النخبة، وذلك فى الفترة من إبريل إلى مايو ٢٠٢٣.

الإجراءات المنهجية:

أ - نوع الدراسة: تنتمى هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التى تستهدف وصف الظواهر والأحداث، وجمع الحقائق الدقيقة عنها لتحديدها تحديدا دقيقا، واكتشاف العلاقات بين المتغيرات المختلفة، ولا يقف هذا النوع من البحوث عند حد جمع البيانات، وإنما يمتد إلى تصنيفها واستخلاص نتائج تؤدى إلى إمكانية إصدار تعميمات بشأن الظاهرة التى يقوم الباحث بدراستها.

ب- منهج الدراسة: تعتمد على منهج المسح Survey باعتباره نموذجاً معيارياً لجمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة محل الدراسة، والتى تسعى للتعرف على اتجاهات النخبة المصرية نحو الجرائم الإلكترونية للمؤثرات على تيك توك، ومقترح دمجهم كبديل عقابى بما يحققه من أمان اقتصادى وقبول مجتمعى.

ج- مجتمع الدراسة: النخب الإعلامية سواء (الأكاديمية – الأكاديمية الممارسة- الممارسة فى برامج المرأة – الإعلام الرقمى) النخب الأكاديمية فى علم الاجتماع - أعضاء المجلس القومى للمرأة – رجال القانون.

د- عينة الدراسة: اعتمدت الباحثة على أسلوب العينة العمدية، ويعتمد هذا الأسلوب على سحب الوحدات الممثلة لخصائص مجتمع الدراسة، وقد تم اختيار عينة ٣٢ من النخبة، وتم إختيارهم كالتالى:

أولاً: نظرا لأن موضوع البحث يمس أكثر من تخصص، سواء إعلامى أوقانونى أواجتماعى بالاضافة إلى المرأة وصورتها الذهنية وتمكينها الاقتصادى، فقد تم اختيار عينة عمدية ممثلة للنخبة المصرية.

ثانياً: اختيار (١٦) من العاملين فى مجال الإعلام ممثلة لكل من (الأكاديميين – الأكاديميين الممارسين -رؤساء تحرير فى برامج المرأة - خبراء الإعلام الرقمى).

ثالثاً: اختيار (٨) من رجال القانون (محامين بالنقض)، ليمثلوا الشق القانونى الخاص بعقاب المؤثرات على الجرائم الإلكترونية.

رابعاً: اختيار (٤) من أعضاء المجلس القومى للمرأة، ليمثلوا الجهة الرسمية المنوطة بالمرأة.

خامساً: اختيار (٤) من أساتذة علم الاجتماع، نظرا لما تمثلة تلك الجرائم جزء من تغير مجتمعى يجب الانتباه له، إلى جانب تأثير مقترح الدمج المجتمعى على المرأة والمجتمع من حولها سلباً أو إيجاباً.

- **الدراسة الاستطلاعية**: وهى مرحلة هامة تهدف إلى صياغة مشكلة البحث بشكل محدد، وتزيد معرفة الباحث بموضوع بحثه، وفى إطار ذلك تم عمل دراسة استطلاعية على فكرة الدمج المجتمعى، للتأكد من قابليتها للتنفيذ ومن ثم صياغة محاور المقابلة المتعمقة، وذلك فى الفترة من إبريل إلى مايو٢٠٢٣، وتم الاعتماد على المعلومات التالية فى المقترح:

أولاً:قوانين وتوجهات مصرية بديلة للعقاب نحو الطفل:

- قانون الطفل المصرى ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨:

- مادة (١٠٤) (مستبدلة بالقانون رقم ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨ – الجريدة الرسمية العدد ٢٤ مكرر فى ١٥ يونيه سنة ٢٠٠٨)، "يكون تدريب الطفل وتأهيله بأن تعهد المحكمة به، إلى أحد المراكز المخصصة لذلك أو إلى أحد المصانع أو المتاجر أو المزارع التى تقبل تدريبه، وبما يتناسب مع ظروف الطفل مدة تحددها المحكمة فى حكمها، على ألا تزيد مدة بقاء الطفل فى الجهات المشار إليها على ثلاث سنوات، وذلك بما لا يعيق انتظام الطفل فى التعليم الأساسى"

الدمج المجتمعى(برنامج العدالة من أجل الأطفال) (١٠٣):

تؤمن منظمة اليونيسف بأن السجن والاحتجاز، أخر ما يمكن اللجوء إليه فيما يتصل بالأطفال الموجودين في نزاع مع القانون، ويركز عمل المنظمة على بناء مهارات الأطفال وتقديم خدمات إعادة الإدماج والتقليل من التجريد من الحرية عبر تشجيع العقوبات غير الاحتجازية، لذا تتبنى بالتعاون مع وزارتي العدل والتضامن الاجتماعي وبعض مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص، هذا البرنامج من أجل التعامل الجيد مع الأطفال الذين يقعون في نزاع مع القانون، من خلال نظام قضائي يراعي حقوقهم ويحافظ على المصلحة الفضلى للطفل، مع مراعاة سنه وظروفه والجريمة التي ارتكبها، بهدف تعوده على تحمل المسؤولية بإدماجه في المجتمع.

وهناك مجموعة من التدابير البديلة للاحتجاز وفق قانون الطفل المصري، ومنها إلحاق الطفل بالتدريب والتأهيل والعمل للمنفعة العامة، مع الالتزام بتطبيق الإجراءات التي تقررها المحكمة، وهو ما يساعده على فهم عواقب تصرفاته وتحمل مسئوليتها، وضمن عدم تكرار الجريمة مرة أخرى، ويحقق ذلك تأهيلهم ودمجهم بالمجتمع، ومنحهم فرصة أخرى للحياة ومستقبلا أفضل، ويضمن حماية المجتمع.

وقد تم تنفيذها فى القوصية محافظة أسيوط، " ولا يتم التركيز فقط على توفير الأماكن البديلة للطفل، ولكن توفير الدعم الفني للمهنيين العاملين بمحاكم الطفل لإصلاح الأنظمة القانونية، من خلال مساعدة العاملين المحليين في مجال قالضاء على مراجعة وتنفيذ تشريع يتماشى مع المعايير الدولية، وبناء قدرات العاملين مع الأحداث ليكون عملهم أساسه حقوق الطفل، كما يلتحق الطفل بمراكز التدريب المهنية، ويتم متابعته بشكل دقيق، ويكتسب في هذا المركز مهارات جديدة وتغيير سلوكه ويتعلم حرفة يستفيد بها مستقبلا"

- "عدالة صديقة للطفل في مصر: فهم احتياجات العدالة ومسارات العدالة التي تتمحور حول الطفل[١٠٤]"

أوضحت الدكتورة شريفة شريف المدير التنفيذي للمعهد القومي للحوكمة والتنمية المستدامة، وممثل مصر فى حوار السياسات الذى عقده برنامج الحوكمة فى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لمنظمة التعاون الاقتصادى والتنمية فى ٧ أكتوبر ٢٠٢١، وبمشاركة ممثلين عن المجلس القومي للطفولة والأمومة، ووزارة العدل، ووزارة التضامن الاجتماعي والنيابة العامة.

"أن مشروع عدالة الطفل فى مصر، سوف يُمكن نظام عدالة مستداما والأمان والحماية للأطفال، خاصة الأكثر احتياجًا، موضحة خارطة الطريق، والذي يبدأ بالعدالة والمؤسسات القوية وهو الهدف ١٦ من التنمية المستدامة ويتسق مع أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠، مؤكدة أن أنظمة العدالة الصديقة للأطفال هى ركيزة أساسية تهدف إلى حمايتهم عندما يتعاملون مع منظومة العدالة، فى ظل سيادة القانون".

- العدالة التصالحية كمسار بديل عن العدالة الجنائية [١٠٥]:

أطلق فى ٢٥ يوليو ٢٠٢٣ تقرير المراجعة الاستراتيجية "نحو نظام عدالة صديق للأطفال في مصر: تنفيذ أهداف التنمية المستدامة للأطفال"،ويأتي ذلك في إطار مشروع "نحو عدالة صديقة للطفل" ويهدف إلى تطوير نظام عدالة صديقة للطفل، من خلال تعزيز قدرات التنسيق المؤسسي ودعم فعالية نظام عدالة الطفل المصري، اتساقا مع الاستراتيجية الوطنية للطفل ورؤية مصر ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة.

وفي إطار مشروع "النهج التصالحي لعدالة الأطفال: النماذج المجتمعية - التربوية لإعادة الإدماج والتدابير البديلة للاحتجاز" يتم التنسيق بين الجهات العاملة في ملف عدالة الأطفال، حيث قامت اللجنة التنسيقية لعدالة الأطفال برئاسة وزارة التضامن الاجتماعي، وعضوية النيابة العامة ووزارات (العدل- الداخلية- الخارجية- التربية والتعليم والتعليم الفني) والمجلس الأعلى للجامعات الحكومية والمجلس القومي للطفولة والأمومة والجمعيات الأهلية ذات الخبرة في مجال عدالة الأطفال، كما تم الانتهاء من صياغة مسودة باب المعاملة الجنائية للأطفال في مشروع قانون الطفل الجديد، والذي يشتمل على العدالة التصالحية كمسار بديل عن العدالة الجنائية للأطفال بشكلها التقليدي.

كما تم حصر الملفات المتعلقة بعدالة الأطفال (الوقاية وإعادة الدمج - الدعم القانوني واستخراج الأوراق الثبوتية- التعليم- الصحة البدنية والنفسية والنظافة الشخصية- التأهيل المهني والتمكين الاقتصادي - مناهضة الوصمة المجتمعية والمناصرة وكسب التأييد- التحقق من معايير الجودة/ الحوكمة/ تطبيق سياسات حماية الطفل بمؤسسات الدفاع الاجتماعي- الرعاية اللاحقة - إدارة الحالة).

ثالثا: قوانين ومبادرات مصرية نحو العفوعن المرأة:

أ- قانون مكافحة الدعارة رقم ١٠ لسنة ١٩٦١:

-التحريض على الفسق:

مادة (١٨) "لوزير الشئون الاجتماعية والعمل فى الإقليم السورى، إيداع البغايا المرخص لهن من تاريخ العمل بهذا القانون بمؤسسة خاصة، وللمدة التى يراها مناسبة لتأهليهن لحياة كريمة وتدريبهن على الكسب الشريف، وتعاقب بالحبس مدة لاتتجاوز ثلاثة شهور كل من تخالف ذلك".

ب- مبادرة سداد ديون الغارمين والغارمات:

ويقصد بهم المحبوسين بسبب دين تعثروا في سداده بسبب الظروف الاقتصادية، وقد بدأت تلك المبادرة في ٢٠١٥ تحت عنوان مبادرة "مصر بلا غارمات"، حيث تم الإفراج عن عشرات السيدات والتصالح على نحو ١١٠ قضية للغارمات، ثم اتخذت المبادرة عام ٢٠١٨ بُعدًا أكبر تحت عنوان "مصر بلا غارمين وغارمات"، واستهدفت سداد ٤٢ مليون جنيه لفك سجن ٦٠٠٠ غارم وغارمة [١٠٦].

وقد وجه الرئيس صندوق تحيا مصر للتعاون مع مؤسسة مصر الخير وغيره من مؤسسات المجتمع المدنى والمجلس القومى للمرأة، لسداد الديون وتمكينهم اقتصاديا تحت شعار(أسرة سليمة منتجة)، للخروج من الاعتمادية الاقتصادية واستقبال المساعدات أو الديون، من خلال حزمة من برامج التمكين الاقتصادي والاجتماعي والصحي[١٠٧]، وقد حظيت تلك الفكرة بقبول مجتمعى حيث سبقه مبادرة ضباط الشرطة عام ٢٠١٥ لمساعدة (٤١) من الغارمين والغارمات [١٠٨].

ثالثا: مستهدفات تمكين المرأة:

أ- استراتيجية حقوق الإنسان ٢٠٢١- ٢٠٢٦[١٠٩]:

- المحور الثانى، الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، تحديات الحق فى العمل: الحاجة إلى تعزيز معايير العمل اللائق، وبخاصة فيما يتعلق بضمان ظروف عمل آمنة وصحية، وضمان توفير أجور عادلة، وتعزيز آليات الوساطة والتحكيم، وفض منازعات العمل الجماعية، بما يعزز حقوق العمال.
- المحور الثالث، حقوق الإنسان، المرأة والطفل والأشخاص ذوى الإعاقة وكبار السن، النتائج المستهدفة على صعيد التمكين الاقتصادي للمرأة: تشجيع التحول من العمل في الاقتصاد غير الرسمى إلى الرسمي، وتشجيع العمل في القطاعات غير التقليدية، ودعم المرأة في المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر.

ب-الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة ٢٠٣٠[١١٠]:

- محور التمكين الاقتصادى، الهدف العام، "تنمية قدرات المرأة لتوسيع خيارات العمل أمامها، وزيادة مشاركتها فى قوة العمل وتحقيق تكافؤ الفرص فى توظيف النساء فى كافة القطاعات، بما فى ذلك القطاع الخاص وريادة الأعمال، وتقلد المناصب الرئيسية فى الهيئات العامة والشركات الخاصة".

- الأهداف التفصيلية،" فتح مجالات عمل جديدة للمرأة- تشجيع مشروعات جديدة تمكنها وتديرها المرأة- تشجيع مشروعات جديدة كثيفة العمالة النسائية- القضاء على التمييز ضد المرأة فى الحصول على فرص عمل".

رابعاً: التعديلات القانونية الخاصة بحقوق المرأة والاتجاه نحو تفعيل إدارات جديدة :

- **مشروع قانون الأحوال الشخصية[١١١]:** ويهدف لصياغة قانون مفصل ومتكامل، وإلغاء بعض القوانين الحالية، حيث قامت لجنة إعداد القانون بصياغة أولية لعدد ١٨٨ مادة، وجاري استكمال المسودة الأولى لمشروع القانون، خاصةً إجراءات ومسائل الولاية على المال، مع الأخذ في الاعتبار دراسة القضايا والمشاكل المتكررة، وخاصة مشاكل الاستضافة والرؤية و الحضانة، ومراعاة العلوم الطبية والاجتماعية والنفسية.

- **إدارة حقوق الإنسان والمرأة والطفل بوزارة العدل [١١٢]:** تم إنشاؤها بقرار وزارى رقم ٣٠٨١ لسنة ٢٠٠٢، وتختص بمتابعة التشريعات الخاصة بمناهضة العنف ضد المرأة بكافة أشكاله، والموضوعات المتعلقة بالمجلس القومي للمرأة، وما يصدر من أحكام قضائية وقوانين وقرارات متعلقة بحقوق المرأة، واقتراح التشريعات المتعلقة بأعمال الإدارة وإخطارالجهات المعنية، ومتابعة مساعدة ضحايا العنف من النساء، وأوجه الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية المقدمة لإعادة تأهيلهن.

خامساً: توجهات عالمية نحو السجناء وإعادة الإدماج المستدام:

أ- المبادىء الأساسية لمعاملة السجناء فى الأمم المتحدة[١١٣]:

تعد مفوضيّة الأمم المتّحدة السامية لحقوق الإنسان، هى الهيئة الأساسية المعنيّة بحقوق الإنسان، والتي تسعى لتعزيز وحماية كاملة لحقوق الإنسان وللجميع.

وقد نصت المادة رقم (١٠) لمعاملة السجناء، "ينبغي العمل، بمشاركة ومعاونة المجتمع المحلي والمؤسسات الاجتماعية ومع إيلاء الاعتبار الواجب لمصالح الضحايا،

على تهيئة الظروف المواتية لإعادة إدماج السجناء المطلق سراحهم في المجتمع في ظل أحسن الظروف الممكنة".

ب- إعادة الإدماج المستدام [١١٤]:

تعرف المنظمة الدولية للهجرة الإدماج المستدامة، "إن تطوير الشعور بالرفاهية النفسية أمراً هاما لنجاح إعادة الإدماج، فالاستدامة لا تقوم على عودة الفرد وإنما على المجتمع المحلي وبيئة العودة"، ويتحقق الاستقرار النفسي بالإحساس بالسلامة والأمن وتوافر الخدمات الأساسية، والشعور بنمط عيش مستدام، وبقدر أهمية الاكتفاء الذاتى اقتصادياً لرعاية أنفسهم وأسرهم بطريقة تحترم كرامتهم، من الهام أن يتمتع الفرد بعلاقات اجتماعية جيدة ويشارك في مجتمعه فور عودته.

ولكى تنجح عملية إعادة الإدماج، يجب أن يتم ذلك عبر كافة المستويات،على المستوى الفردي يجب تغطية الاحتياجات الخاصة بالأفراد وأسرهم و دعمهم، وعلى المستوى المحلي يجب تعزيز الروابط الاجتماعية وطاقة استيعاب المجتمع لهم، وعلى المستوى الهيكلي يجب ضمان الوصول إلى الخدمات العامة، وخلق بيئة تضمن حياة وعيش لكريم.

ج- أدوات جمع البيانات:

تم إجراء المقابلة المتعمقة مع عينة النخبة والتى تم تحديدها مسبقا[*]، بشكل يسمح بتناول الظاهرة بجميع جوانبها قانونياً واجتماعياً وإعلامياً بالإضافة لممثلى الجهة الرسمية المنوطة بالمرأة وهو المجلس القومى للمرأة، ثم تحليل إجاباتهم وتصنيفها وفق المحاور الرئيسية للبحث، بداية بأسباب تلك الظاهرة وحجمها وسبل الوعى بالجرائم الإلكترونية ومستقبلها وتأثيراتها المختلفة، وصولاً لمقترح الدمج المجتمعى لمؤثرات التيك توك، بما يفتح الباب للفكر غير العقابى فى بعض الجرائم وخاصة للمراهقين والشباب، بما يتوافق مع توجه الدولة المصرية نحو تمكين المرأة الاقتصادى ويوفر لهن عاملا لائقا ودائما ويضمن عدم عودتهم للجريمة بشكل ما.

وقد تم تصميم أسئلتها على أن تشمل المحاور التالية:

١- محور تقييم الجرائم الإلكترونية فى مصر.

٢- محور رصد أسباب الجرائم الإلكترونية للمؤثرات.

٣ -محور تقييم الاهتمام الإعلامى بالجرائم الإلكترونية للمؤثرات على موقع تيك توك.

٤- محور تأثيرات المضامين الخارجة للمؤثرات على تيك توك على الفرد والمجتمع.

٥- محور دور مؤسسات المجتمع نحو الجرائم الإلكترونية للمؤثرات على تيك توك.

٦- محور العقاب القانونى لجرائم المؤثرات الإلكترونية آليات البلاغ وجدواه .

٧- محور تقييم مقترح الخدمة العامة للدمج المجتمعى للمؤثرات .

استعراض نتائج المقابلات المتعمقة:

سيتم عرض آراء النخبة المصرية وفق محاور الدراسة كما يلى:

١- محور تقييم حجم الجرائم الإلكترونية فى مصر:

فى إطار أهمية تقييم واقع الجرائم الإلكترونية حتى يمكن التعامل معها مستقبلاً، جاءت الاتجاهات كالتالى:

أ- **فيما يخص الأكثر ارتكاباً للجرائم الإلكترونية، أجمع** النخبة على أنه لايوجد فرق وفق النوع الاجتماعى، فالرجال والنساء متساوون فى حجم ارتكاب تلك الجرائم، وذلك بالتوافق مع انتشار هذا التطبيق وما يتيحه من إمكانات جاذبة، وإن كان هناك اختلاف ملحوظ فى نوع تلك الجرائم.

ب- **فيما يخص أنواع الجرائم الإلكترونية للمرأة على تيك توك،** اتفق **الفريق الأول من النخبة** وبنسبة تتعدى نصف العينة، أنه يتم اتهام المؤثرات على تيك توك ممن يقدمن مضمونا غير أخلاقى على تيك توك بأكثر من جريمة، وذلك لإن طبيعة تلك الجرائم كثيراً ما تتلازم، ويصعب فصلها مثل (خدش الحياء العام- الاعتداء على مبادىء وقيم الأسرة -التحريض على الدعارة-الإتجار بالبشر) وأشهرهن حنين حسام وهدير الهادى وشيرى هانم وابنتها زمردة.

واختلف معهم **الفريق الثانى**،حيث أن خدش الحياء العام، هى الجريمة الأكثر انتشاراً وتكراراً، كما إنها أكثر ارتباطا بالمضمون الخارج الذى تقدمه المؤثرة سواء فى البث الحى أو التحديات أو حتى فيما يسمى اليوميات، ويتفق ذلك مع الأحكام الصادرة تجاه القضايا المثارة أو التى تم الفصل فيها نحو كثير من مؤثرات التيك توك.

واجاب **الفريق الثالث**، أن التحريض على الفجور والدعارة الإلكترونية، هى الجريمة الأكثر انتشاراً والتى قد تتخذ شكلا ضمنيا من خلال استدراج فتيات قاصرات عن طريق بعض منصات التواصل الاجتماعي، واستغلالهن في أنشطة منافية للآداب مقابل تلقي تحويلات بنكية من إدارة التطبيق (كما فى قضية حنين حسام- مودة الأدهم) أو التفاعل الشخصى والإيحاءات الخارجة من قبل المؤثرة فى التعامل مع المتابعين (كما فى قضية أنوش- كائن الهوهوز) .

ويتفق ذلك مع دراسة (سعيدة حيمر ٢٠٢٢) ودراسة (زينب عبد العظيم ٢٠٢٢) فى أن محتوى الرقص والغناء فى التطبيق جعلهن أكثر بعداً عن الدين، كما أنه يحرض على الفسق والفجور، ودراسة (عمارنى فايزة وملاك صابرين ٢٠٢٢) أن نسبة الفيديوهات التى تتضمن إيحاءات جنسية % ٤٤.٨٢، وجاءت نسبة ملابس الفتاة العارية والفاضحة٥١,٧% ، وجاء سلوك الفتاة الخارج عن معايير المجتمع بنسبة٥١,٧% اظهار مفاتنها وجمالها كل منهن ٢٤,١٣%، ودراسة (محمد محمد عبده بكير ٢٠٢١) ، حيث جاءت تأثيرات فيديوهات تيك توك على الشباب فى المرتبة السادسة "إثارة المتابعين"، ودراسة (Irfan saber 2020)، حيث ثبت إن استخدام ذلك الموقع يؤثر على الترويج للابتذال والعرى بين الشباب.

ج- حدود الحرية على الصفحات الشخصية للمؤثرات على التواصل الاجتماعى، نظراً لكثير من الدعوات التى تطالب بالحرية المطلقة للتعبير على وسائل التواصل الاجتماعى،وهو ما ينطبق على الحسابات الشخصية أيا ما كان مضمونها، **أجمع النخبة** أن الحرية لا يمكن أن تكون مطلقة، بل محددة بالقوانين والتشريعات تسمح بغلق أى حساب يتعارض مع عادات المجتمع أو يحرض على أى شىء غير أخلاقى، إلى جانب تناسق ما يعرض على تلك الصفحات على المجتمع وانسجامها وتوافقها معه وعدم إضرارها بالغير، فلا يوجد حرية بدون مسئولية.

٢- محور رصد أسباب الجرائم الإلكترونية للمؤثرات:

فى إطار أهمية التعرف على أسباب أى ظاهرة حتى يتم علاجها، جاءت الآراء نحو تلك الجرائم كالتالى:

أ- فيما يخص سبب ارتكاب المؤثرات للجرائم الإلكترونية، أجمع النخبة على أن أهم تلك الأسباب الكسب السريع على هذا الموقع، ويتضح ذلك فى مظاهر الثراء السريع على هؤلاء المؤثرات، ممن لا يمتلكن أى خبرة أو يقدمن مضمونا مفيدا أو ذا قيمة من خلال دعم المتابعين والتحديات بينهن، والذى جعل كثيرا منهن لديها أكثر من قناة أو حساب على مواقع التواصل.

واتفق معه **الفريق الثانى وبنسبة تصل لربع العينة،** أن ارتفاع نسبة بطالة النساء أو احتياج بعضهن نتيجة للظروف الاقتصادية أو الاجتماعية (كإعالة الأسرة)، يعد سببا مباشرا فى ظهور تلك الجرائم، خاصة فى حالة افتقار هؤلاء المؤثرات للمؤهلات التى يتطلبها سوق العمل، ومن ثم فإن هذا المحتوى وما يقدمه من دخل يثعد بديل للقبول بمهن ذات دخل ضعيف أو ممارسة انحراف أخلاقى فعلى (وهو ما ينطبق على قضية أنوش).

على حين اختلف معهم **الفريق الثالث وبنسبة تتعدى نصف العينة،** أن غياب الرقابة الأسرية وضعف الوازع الدينى والرغبة فى التقليد، هى أهم أسباب تلك الظاهرة، فهى إنعكاس لكثير من التغيرات التى طرأت على الأسرة والتى تخلت عن دورها الرقابى فى ترشيد استخدام الهواتف والتطبيقات، والتعامل مع التكنولوجيا دون توجيه بشكل عام، بل إن

بعض الأمهات يظهرن مع بناتهن المؤثرات على تيك توك فى البث (شيرى هانم وابنتها زمردة).

ويتفق ذلك مع دراسة (عمارنى فايزة وملاك صابرين ٢٠٢٢) حيث جاءت أهم أسباب انحراف الفتيات في موقع تيك توك، العوامل الأسرية مثل (التفكك الأسري - نقص الرقابة الأسرية - غياب أحد الوالدين أو كليهما- انحراف أحد أفراد الأسرة) والعوامل الاجتماعية مثل (أصدقاء السوء، البيئة المحيطة بالفتاة) والعوامل النفسية مثل (الكبت، الإحباط - المشاكل النفسية، الشعور بالملل والفراغ) والعوامل الاقتصادية (الفقر، تدني الدخل ،الحرمان في إشباع المطالب الضرورية) بالإضافة لنقص الوازع الديني.

ب- فيما يخص أهم مواصفات الموثرة، اتفق الفريق الأول وبغالبية النخبة على أن الملابس المغرية والعرى مع الإيحاءات الجنسية والجسدية، وأن أسلوب وجراءة الحوار أهم من أى مواصفات شكلية أو حتى سنية، وهو ما اثبتته قضايا بعض المؤثرات ممكن كن يقمن بتغطية الوجه أحياناً.

واختلف معه **الفريق الثانى**، والذى أكد أن المواصفات الشكلية والسن الصغير يكون عامل جذب هام، خاصة وأن المتابعين من الشباب والمراهقين.

ويتفق ذلك مع دراسة (عمارنى فايزة وملاك صابرين ٢٠٢٢) حيث احتلت ملابس الفتاة العارية والفاضحة٥١,٧%، وجاء سلوك الفتاة الخارج عن معايير المجتمع بنسبة٥١,٧%، وإظهار مفاتنها وجمالها كل منهن ٢٤,١٣%، وجاءت الفئات العمرية الأكثر ظهوراً هي من ٢٤ إلى ٣١ سنة بنسبة ٦٥,٣٤% تليها فئة من ١٦ إلى ٢٣ سنة بنسبة ٢٠% ، ومن ٣٢ إلى ٣٩ سنة بنسبة % ١٣.٧٩ الفئة الأقل ظهورا.

ج-فيما يخص أساليب الكسب المادى على تيك توك، أجمع النخبة على أن الهدايا والدعم الذى يقدم أثناء التحديات، أو شحن العملات للمؤثرات والذى يحدد الموقع مسبقاً نسبة المؤثر منها، وهو ما تنفرد به عن غيرها من مواقع التواصل، هو أهم سبيل للكسب بل وهو الدافع والمحرك لمزيد من المحتوى غير الأخلاقى والتنافس عليه .

د- فيما يخص سبب متابعة المضمون غير الأخلاقى للمؤثرات، أجمع النخبة على أن ملء وقت الفراغ والتسلية هو ما يدفعه للبحث عن أى محتوى جاذب وإن كان غير مفيد، بالإضافة لغياب المحتوى المفيد الجاذب لهم، ويلعب الفضول ثم الاعتياد اليومى المحرك الأساسى لاستمرار المتابعة.

وتلاه **الفريق الثانى**، أن الإدمان الإلكترونى لمواقع التواصل والتى أصبحت جزءا أساسيا فى حياة المراهق اليومية، وكلما زادت أساليب الجذب زاد عدد الساعات التى يقضيها على ذلك الموقع ودرجة الاستجابة لأى طلبات مادية.

ويتفق ذلك مع دراسة (نهى عادل هريدى ٢٠٢٢) حيث جاءت نسبة الشباب المهووس بذلك الموقع ٤,٨% والمهووس إلى حد ما بنسبة ٤٨%%، والمدمن ٦,٣% والمدمن إلى حدا ما ٢٦,٣%، ودراسة (أسماء لعمورى ورحال سناء ٢٠٢٢) حيث أجاب المراهقين أنه فى حالة غياب التيك توك يشعر ٤٢,٦% بالقلق و٢٤,٦% بالفراغ .

واختلف معهم **الفريق الثالث،** والذى أجاب أن الشباب والمراهقين يجدون فى هذه المضامين متنفسا عاطفيا، لهم دون مماسة عمل غير أخلاقى فعلي، وهو نفس مبرر بعض المؤثرات لتقديم هذا المحتوى الخادش الإلكترونى، كونه لا يُعد فعل وجريمة واقعية.

ويتفق ذلك مع دراسة (أسماء لعموري و رحال سناء ٢٠٢٢) ودراسة (زينب عبد العظيم ٢٠٢٢) ودراسة (مها محمد فتحى ٢٠٢١) ودراسة (رغد إياد ٢٠٢١)، حيث كانت **التسلية** وقضاء وقت الفراغ والهروب من ضغوطات الحياة ،أهم الدوافع الطقوسية لاستخدام الشباب الجامعى، فى (الدراسة الرابعة).

ويتفق مع دراسة (نهى عادل هريدى ٢٠٢٢)، جاء" الهروب من الواقع" فى مقدمة أسباب استخدام الشباب لموقع تيك توك "

ويختلف مع دراسة (Irfan Sabir 2020) و دراسة (Omar, B, & Dequan, 2020W) حيث يستخدم الطلاب الجامعيون موقع تيك توك، لكسب مزيد من الإعجاب وجذب الانتباه.

هـ - سمات المتابعين للمضمون غير الأخلاقى، أتفق الفريق الأول وبنسبة تتعدى النصف، أن النوع الاجتماعى يلعب دوره، فالذكور هم الأكثر متابعة لهؤلاء المؤثرات خاصة وأن المحتوى المقدم غير أخلاقى، كما أن السن أيضاً عامل هام فكلما اقترب السن من المراهقة والشباب كانت المتابعة أكبر.

ويتفق ذلك مع دراسة (أسماء لعموري و رحال سناء ٢٠٢٢) فجاء استخدام المراهقين للتيك توك من ساعتين إلى ثلاث بنسبة ٤٤,٦%، ودراسة (محمد محمد عبده بكير ٢٠٢١) حيث جاءت نسبة التعرض طوال أيام الأسبوع ٧٨,٣%، والتعرض اليومى ٣ ساعات فأكثر بنسبة ٨٠%، كما جاءت نسبة الحرص على المتابعة ٧٧% و انتظام المتابعة ٧٩%.

واختلف معه **الفريق الثانى،** والذى أكد أن الإدمان الإلكترونى والتعلق بوسائل التواصل الاجتماعى، هوالأكثر متابعة وانتظام تعرض أى ما كان نوعه أو سنه أو حتى جنسيته، كما أن المستوى المادى أيضاً ليس معيارا نظرا لتنوع الهدايا واختلاف سعرها.

- ويتفق ذلك مع دراسة (نهى عادل هريدى ٢٠٢٢) ، حيث جاءت نسبة الشباب الجامعى المهووس إلى حداً ما بموقع تيك توك ٤٨%، و نسبة مدمنى تيك توك إلى حد ما ٢٦,٣%.

ويختلف ذلك مع دراسة (رغد إياد ٢٠٢١) حيث جاءت نسبة التعرض لتيك توك أقل من ساعة يوميا فى المرتبة الأولى بنسبة ٤٧,٧%، ومن ساعة إلى أقل من ساعتين ٣٣,٥%، وذلك بالتطبيق على ٤٠٠ مفردة من طلاب جامعتى اليرموك وجدارا، و دراسة (أسماء مسعد ٢٠٢١) وجاء التعرض اليومى أقل من ساعة بنسبة ٥٨,١%، وتلاه من ساعة إلى ساعاتين ٢٨,٤% وأكثر من ٤ ساعات ٧,٢%، فى المرتبة الأخيرة.

٣-محور الاهتمام الإعلامى بالجرائم الإلكترونية للمؤثرات على تيك توك:

أ- تأثير النوع على الاهتمام بالجرائم الإلكترونية، أجمع النخبة على أن النوع الاجتماعى مؤثر فى حجم الاهتمام بتلك القضايا، فوسائل الإعلام المختلفة تسلط الضوء على قضايا

المؤثرات وانحرافاتهم الأخلاقية أكثر من غيرهم من الرجال، فقضية المؤثر إبراهيم خليل، والذى كان يسب متابعيه و يطلب من الفتيات الرقص على موقع التيك توك، والمتهم بنشر الفسق والفجور والتطاول على فلاحي مصر، لم تلق نفس الاهتمام لقضايا المرأة على الرغم من كونها نفس التهم.

ب- أسباب الاهتمام الإعلامى بالجرائم الإلكترونية للمرأة، اتفق **الفريق الأول** من النخبة و بأكثر من نصف العينة، أن وسائل الإعلام تسعى بالتركيز على المرأة لجذب وإثارة الجمهور.

وأجاب **البعض،** بإن وسائل الإعلام بتركيزها على جرائم المرأة، تشوه صورتها وتقوم بالتحريض ضدها.

واختلف معهم **الفريق الثانى،** بأن وسائل الإعلام وفى إطار مسئوليتها الاجتماعية، تعرض وتناقش تلك الجرائم الإلكترونية أيا ما كان النوع، ولكن غالباً ما تكون المرأة متهمة فيها.

ج- الاهتمام الإعلامى بالتوعية ضد الجرائم الإلكترونية، اتفق **الفريق الأول** من النخبة و بأكثر من نصف العينة، أن وسائل الإعلام المختلفة تسلط الضوء على الجرائم الإلكترونية، وفق كل قضية أو اتهام لأحد المؤثرين، ويُعد ذلك نوعا من الوقاية حيث يتم مناقشة تلك الجرائم المثارة وإبراز نوع الجريمة والعقاب القانونى لها.

واختلف معه**الفريق الثانى،** بإن عرض تلك الجرائم والعقاب القانونى لها وتطوراتها بشكل مؤقت، يُعد عدم اهتمام من وسائل الإعلام بعرض مساحة كافية للجرائم الإلكترونية، ولا يساعد فى حماية الشباب والمتابعين وردع غيرهن من المؤثرات، ومن ثم ما لايؤثر على تشكيل وعي واتجاه الجمهور نحو تلك القضايا وخطورتها.

د- تأثير صفحات التى تعرض جرائم المؤثرات على فيس بوك ، أتفق **الفريق الأول** من النخبة و بأكثر من نصف العينة، على الدور السلبى لتلك الصفحات، فهى تروج للمحتوى غير الأخلاقى الذى تقدمه المؤثرات بين فئات عمرية لا تتابع موقع تيك توك من جانب، وتساعد على التشهير بهؤلاء الفتيات ووصمهن اجتماعيا قبيل أى بلاغ أو حكم قانونى ضدهم من جانب آخر، وذلك قد يكون لرغبة فى الشهرة والانتشار .

واختلف معه **الفريق الثانى،** معبراً الدور الإيجابى لتلك الصفحات، حيث يعد ذلك جزءا من المسئولية الاجتماعية للإعلام كما يساعد على تحفيز الرأى العام ضدهن و التحرك الإيجابى والتقدم ببلاغ.

هـ- دور الإعلام فى الحد من الجرائم الإلكترونية للمؤثرات، اتفق **غالبية النخبة،** أن الوعي القانونى تحديداً هو أساس الحماية والردع، لذا من الهام أن تكون هناك برامج قانونية أو فقرة ثابتة تتناول تلك الجرائم وعقوبتها، كما يجب أن تكون موجهة للشباب والمراهقين، عبر المنصات الأكثر متابعة وبلغة تناسبهم وبفيديوهات مصورة، على أن يتم أيضاً الشرح والتوضيح لكيفية تقديم البلاغ وسبل الحماية والدعم النفسى دون الاقتصار على نصوص المواد، ومن الهام أن تكون خطة واضحة ومحددة للتعاون

بين المؤسسات المختلفة سواء الرسمية أو المجتمع المدنى لرفع الوعي القانونى، وأن يكون هناك بدائل للمضمون الترفيهى غير الأخلاقى المقدم للشباب جاذبة عبر تلك المنصات.

ويختلف ذلك مع دراسة (أسماء لعمورى ورحال سناء ٢٠٢٢) حيث جاء متابعة الشباب لمحتوى الفن من (رقص وغناء وتقليد) بنسبة ٨٦%، ودراسة (محمد محمد عبده بكير ٢٠٢١) وجاءت أهم المضامين التى يقبل عليها الشباب، مقاطع المواهب (الرقص والغناء) ٩٧% فى المرتبة الثانية بعد مقاطع المشاهير، ودراسة (أسماء مسعد ٢٠٢١) ، وجاءت أهم المحتويات التى تتابعها الفتيات على تيك توك هى (المقاطع الغنائية ١٥% والتمثيلية ١٣,٦% والراقصة ١١,٩%)، ودراسة (مها محمد فتحى ٢٠٢١) حيث جاءت درجة تفضيل الموضوعات المعروضة على تيك توك، "الحب والمشاعر" بنسبة ٥٦,٥%.

واختلف معهم **البعض**، فى أن الإعلام لن يستطيع الحد من تلك الجرائم لأن أسبابها اقتصادية وأخلاقية، كما إنها تحدث على أرض الواقع ولكن تلك المنصات مجرد وسيط إلكترونى متطور.

ويتفق ذلك مع دراسة (عمارنى فايزة وملاك صابرين ٢٠٢٢) حيث جاءت أهم أسباب انحراف الفتيات في موقع تيك توك، العوامل الأسرية مثل (التفكك الأسري - نقص الرقابة الأسرية - غياب أحد الوالدين أو كليهما- انحراف أحد أفراد الأسرة) والعوامل الاجتماعية مثل (أصدقاء السوء، البيئة المحيطة بالفتاة) والعوامل النفسية مثل (الكبت، الإحباط - المشاكل النفسية، الشعور بالملل والفراغ) والعوامل الاقتصادية (الفقر، تدني الدخل - الحرمان في إشباع المطالب الضرورية) بالإضافة لنقص الوازع الديني.

ويتفق ذلك مع دراسة (حسين هدبا ٢٠١٥) ، حيث أكدت على أهمية دور المؤسسات التعليمية لمواجهة مخاطر وتحديات مواقع التواصل الاجتماعى غير الأخلاقية، من خلال تصور مقترح لتنمية الوعى و للحد من التأثيرات السلبية على مواقع التواصل الاجتماعى بالكويت.

4- محور تأثير الجرائم الإلكترونية للمؤثرات على تيك توك:

أ- أهمية متابعة وحل جرائم المؤثرات على تيك توك، اتفق **غالبية النخبة**،على أنها تستحق المتابعة والاهتمام والبحث وراء أسبابها وتأثيراتها المختلفة، سواء على الفرد والمجتمع.

واختلف معهم **الفريق الثانى**، بأن عددها مازال محدودا، وإنها غير مستمرة بل تظهر قضية كل فترة، كما أن الجرائم الإلكترونية المتنوعة على كافة وسائل التواصل الاجتماعى يصعب منعها، فقط التوعية .

ب- خطورة جرائم المؤثرات على تيك توك، اتفق **الفريق الأول من النخبة** وبأكثر من نصف عينة النخبة، أن أخطر تلك الجرائم هى الإضرار بحقوق الطفل والتشهير به والتأثير على مستقبله ووصمه مجتمعياً، وهو ما حدث مؤخرا فى قضية (هبة السيد) والتى أشارت فى فيديو لها لانحراف أطفالها أخلاقياً.

وتلاه **الفريق الثانى**، والذى أجاب بإن أخطر تلك التأثيرات مجتمعياً هى نشر وترويج جرائم الإتجار بالبشر والدعارة الإلكترونية، والتأثير السلبى على النسق القيمى والترسيخ لتقاليد وعادات غير مقبولة، بالإضافة للصورة الذهنية السلبية للمرأة كمصدر للمتعة، وتقليد المراهقات لهؤلاء المؤثرات والحط من الكرامة الإنسانية، والتى تتعارض وتهدم كافة جهود الدولة نحو المرأة ورؤية مصر ٢٠٣٠، إضافة لإهدار قيمة العمل والإحباط خاصة فى ظل الكسب المادى السريع، تعد الأخطر فردياً.

وأجاب **الفريق الثالث**، بأن غسيل الأموال وتدخل دول وجهات أجنبية (الشركة الصينية المالكة للموقع) فى عمق الشعب المصرى، هى جرائم منظمة لها بعد هام وخطر على الدولة المصرية.

ويتفق ذلك مع دراسة (سعيدة حيمر ٢٠٢٢) أجابت أكثر من نصف العينة من الفتيات المراهقات المتابعات للتيك توك، أن محتوى الرقص والغناء فى التطبيق يحرض على الفسق والفجور، ودراسة (زينب عبد العظيم ٢٠٢٢) حيث أكدت المرأة الصعيدية، أن أهم سلبيات التطبيق استخدام صور ومشاهد خادشة للحياء، وفى الإشباعات الترفيهية جاء "زاد لدى حصيلة الألفاظ الإباحية والخارجة" ، ودراسة (عمارنى فايزة وملاك صابرين ٢٠٢٢) حيث جاءت نسبة الفيديوهات التى تتضمن إيحاءات جنسية ٤٤.٨٢ %، و دراسة (محمد محمد عبده بكير ٢٠٢١) ، حيث ثبت أن أهم تأثيرات فيديوهات تيك توك على الشباب فى المرتبة السادسة "إثارة المتابعين"، ودراسة (Irfan saber 2020)، حيث ثبت إن استخدام ذلك الموقع يؤثر على الترويج للابتذال والعرى بين الشباب، ودراسة (أسماء مسعد ٢٠٢١) حيث ثبت تأثير ذلك الموقع على الصورة الذهنية للمرأة.

وفيما يخص التأثير على **القيم الاجتماعية**، يتفق مع دراسة (زينب عبد العظيم ٢٠٢٢) فجاء أهم سلبيات التطبيق هدم عادات وتقاليد المجتمع ، ودراسة (محمد محمد عبده بكير ٢٠٢١) ، حيث جاءت أهم تأثيرات فيديوهات تيك توك على الفرد المرتبة الرابعة "التعارض مع العادات والتقاليد"، ودراسة (مها محمد فتحى ٢٠٢١) حيث أضعفت مقاطع فيديو "تيك توك" بعض القيم الاجتماعية فى المرتبة الأولى، وجاء تأثيرها على القيم الثقافية فى "تساعد على تغيير قيم المجتمع" و"نمو ظاهرة التقليد الأعمى"، ودراسة (رغد إياد ٢٠٢١) حيث جاء فى المرتبة الأولى بنسبة أنه" يلعب دوراً فى خفض تمسك الشباب الجامعى بالدين".

ج- مستقبل الجرائم الإلكترونية على تيك توك، اتفق **غالبية النخبة**،على أنها ستزيد خاصة فى ظل اقبال الشباب والمراهقين والاستخدام اللاقيمى لتيك توك للهروب أو التسلية ومن ثم زيادة المتابعين، بالإضافة لزيادة عدد المؤثرات صانعات المحتوى غير الأخلاقى، نتيجة ضعف الظروف الاقتصادية وبطالة النساء، والإنهيار الأخلاقى والتفكك الأسرى، وضعف مؤهلاتهم ، فهى انعكاس للظروف الاقتصادية والاجتماعية.

وأكد **البعض** على أهمية الحد من وتقنين تلك المضامين وتشديد الرقابة عليها، وصولا لحجب ذلك الموقع كما حدث فى بعض الدول.

ويتفق ذلك مع دراسة (أمانى رضا ٢٠١٩) فى أن يتم مراقبة المحتوى الإعلانى الذي يقدمه المؤثرين بنسبة ٧٥.٧%، وأن تضع الدولة لوائح تنظيمية ضمن قانون تنظيم مواقع التواصل الاجتماعى ليتم تنظيم استخدامها من قبل المؤثرين والتحكم فيما يقدمونه بنسبة٦٠.٤%.

5- دور مؤسسات المجتمع نحو الجرائم الإلكترونية للنساء على تيك توك:

أ- أهمية وجود جهة أو مؤسسة تهتم وتدافع عن هؤلاء المؤثرات، اتفق **الفريق الأول** من النخبة وبأكثر من نصف العينة بالموافقة على أهمية وجود تلك الجهة، فهى ظاهرة مجتمعية وليست قانونية فقط لذا يجب النظر فى أسبابها لتحجيمها والحد منها وحماية المتابعين من المراهقين، وأيضاً الدفاع عمن يستحق منهن.

واختلف معه **الفريق الثانى،** برفضه لوجود تلك المؤسسة لإنهن مذنبات يجب عقابهن، وإنها جريمة إلكترونية شأنها شأن أى جريمة تستحق العقاب .

ب- اقتراح الجهة التى يمكن أن توكل بمتابعة قضايا تلك الموثرات، اتفق **الفريق الأول المؤيد** وبنسبة تقترب من إجمالى العينة، بإن المجلس القومى للمرأة هى الجهة التى يجب أن تهتم بتلك القضايا، وذلك بحكم دورها المنوطة به فى اقتراح سياسات حالية أو مقترحات مستقبلية تخص المرأة،وذلك فى ظل خصوصية تلك الجرائم على تيك توك، حيث أن المجرم (المؤثرة) والضحية (المتابعة) من تقوم بالتقليد، كلاهما مرأة.

وأجاب **البعض،** أن يكون هناك مجلس خاص بشراكة كل من (المجلس القومى للمرأة -المجلس القومى للأمومة والطفولة - المجلس القومى لحقوق الإنسان - وزارة الشئون الاجتماعية)، بالتناسب مع تنوع تأثيرات تلك الظاهرة المجتمعية الحالية والمستقبلية على الشباب والأطفال.

واختلف معهم **الفريق الثانى،** فى أن مؤسسات المجتمع المدنى النسوية هى الأحق بالمتابعة، بعيدا عن أجهزة ومؤسسات الدولة الرسمية، لخصوصية تلك القضية وحداثتها على مجتمعاتنا كجرائم إلكترونية.

6- محور العقاب القانونى للمؤثرات آليات البلاغ وجدواه:

أ- آليات البلاغ عن الجرائم الإلكترونية، أجمع **النخبة** بأن النائب العام وإدارة التوثيق والمعلومات بوزارة الداخلية، بالإضافة لمديرية الأمن التابع لها المتضرر من الجريمة، كما أن هناك خطاً ساخناً للبلاغ سواء لوزارة الداخلية أو المجلس القومى للمرأة، كما يحق لأى متضرر أياً ما كانت صفته ولا يشترط أن يكون رجل قانون كما يعتقد البعض، على ألا أن لا يتعدى الضرر أو الجريمة ٣ شهور مع وجود تسجيلات وتوثيق لها بالصور أو الفيديوهات.

ب- وعي المؤثرات بالجرائم الإلكترونية وعقوبتها، أجمع **النخبة** أن هناك قاعدة قانونية تفيد بأن الجهل بالقانون، لا يعفي من العقوبة ولا يُعد سببا للتخفيف .

أما فيما يخص مدى وعي المؤثرات بعقوبة تلك الجرائم، أجاب الفريق الأول **من النخبة** وبنسبة **تتعدى النصف،** أن المؤثرات على وعى بتلك الجرائم، وخاصة أنهن يقدمن مضمونا مخلا أخلاقيا به إيحاءات وكلمات غير أخلاقية وعرى، ولكن يتوقف الأمر على توقيت البلاغ ضدهن، كما يُعتقد أن البعض منهن والمتنافسات حول هذا المحتوى من يقمن بتقديم البلاغ، لكى ينفردن بالساحة.

ويتفق ذلك مع دراسة (عمارنى فايزة وملاك صابرين ٢٠٢٢)، حيث ظهرت الفتاة بمفردها فى الفيديوهات بنسبة٥٨% وتلاها الأهل والأصدقاء، وجاء المنزل كمكان تصوير الفيديوهات بنسبة ٥٥% .

واختلف معهم الفريق الثاني، فى أن المؤثرات لا تعلمن بتلك الجرائم وعقوبتها فكثير منهن مراهقات، كما أن العقوبة القانونية، سواء حبس أو غرامة قد لا تكون معلومة بشكل محدد ودقيق لديهن.

ج- أساليب تجنب المؤثرات العقوبة القانونية والاستمرار فى تقديم هذا المحتوى، اتفقت **غالبية النخبة** وبنسبة تقترب من إجمالى العينة، بأن إخفاء الوجه أو الظهور بأسماء مستعارة وصولاً لمغادرة البلاد، أحد أهم أساليب الهروب من العقوبة القانونية أوالسفر للخارج لمن تستطيع ذلك ، وهو ما يعنى بقاء هذا المحتوى المقدم منها والإساءة للمرأة المصرية واستمرار متابعتها من الشباب والمراهقين.

د- جدوى العقاب فى الحد من الجرائم الإلكترونية، اتفقت **غالبية النخبة** وخاصة علماء الاجتماع وأعضاء المجلس القومى للمرأة بالموافقة على جدوى وأهمية العقاب، من أجل تحجيم تلك الظاهرة والحد منها وحماية المجتمع، كما أن العقاب نتيجة طبيعية لأى جريمة أيا ما كان نوع فاعلها ذكرا أو أنثى، ولأن كل مؤثرة اختارت ارتكاب تلك الجرائم بمحض إرادتها طمعاً فى الكسب المادى السريع والشهرة، بل وتخطى ذلك لجرائم تحريض واستغلال فتيات أخريات.

ومن الجدير بالذكر، أن المحكمة أدانت كثيرا من المتهمات فى تلك القضايا، بالإتجار بالبشر واستدراج فتيات قاصرات عن طريق بعض منصات التواصل الاجتماعي، واستغلالهن في أنشطة منافية للآداب مقابل تلقي تحويلات بنكية من إدارة التطبيق، بل واستلزم خطورة بعض الاتهامات أن تنظرها محكمة الجنايات، بجانب العقوبة التي جاءت بالسجن المشدد لمدد تراوحت بين ست وعشر سنوات.

ويتفق ذلك مع دراسة (حسام على ٢٠٢١) حيث جاء فى المرتبة الثانية "أن يكون هناك ميثاق شرف يؤسس لأخلاقيات النشر على حسابهم" بنسبة ١٥,٥%، وجاء فى المرتبة الأخيرة " أن يتم وقف كل من صدر ضده حكم قضائى مخل بالنزاهة" بنسبة ٨,٤%، باستخدام نظرية التبادل الاجتماعى، ودراسة (ولاء محمد محروس الناغى ٢٠٢٢) حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدراك المراهقين لتأثيرات تيك توك على أنفسهم والآخرين ومستوى تأييدهم لفرض إجراءات رقابية، ويتفق ذلك مع دراسة (محمد محمد عبده

بكير ٢٠٢١) حيث جاءت نسبة الموافقة حول " فرض رقابة على ما يقدم واتخاذ إجراءات قانونية نحو المخالفين" فى المرتبة الأولى بنسبة ٦١%.

واختلف معه **الفريق الثانى**، برفضه للعقاب القانونى، فالعقاب هو البداية لوصمة المجتمع، بلاضافة إلى انه يؤثر على مستقبلهن الدراسى فكثير منهن شابات، كما قد يؤثر على عائلتهن أو من هن موكلات بالصرف عليهم (الأبناء)، وصولاً لضعف فرص عملها فى أى مكان، يخلق منها منحرفة بشكل أكبر أو على أرض الواقع وليس إلكترونيا.

ويتوافق ذلك مع ردود أفعال المنظمات الحقوقية محلية ودولية ، حيث استنكرت الحكم الأول بسجن "فتيات التيك توك"، معللة ذلك بأن المرأة في مصر "لا ينقصها مزيد من الخوف" فهي تتعرض لعنف في الحياة الخاصة والعامة، كما إن خطورة بعض الاتهامات استلزمت أن تنظرها محكمة الجنايات، بجانب شدة العقوبة.

7- محور اتجاه النخبة نحو مقترح الخدمة العامة:

أ- استحقاق المؤثرات لبديل للعقاب القانونى، اتفق الفريق الأول و**بغالبية النخبة** بالموافقة المشروطة بأن يتم دراسة كل حالة بشكل منفرد، وفى المرتبة الأولى المراهقات وخاصة ممن ثبت إنها ضحية وكالة دولية خارجية تستخدمها للإتجار بالبشر والدعارة، وتلاها من كان لديها سبب اجتماعى أو اقتصادى ملح دفعها لهذا الفعل (مطلقة أو تعول) ، ومن لم يمتد ضررها وانحرافها لأطفالها باستغلالهم والتشهير بهم،و أن الجهة التى ستتولى تنفيذ الخدمة العامة تقوم بدراسة كل حالة، وذلك وفق (السن- الحالة الاجتماعية - الحالة الاقتصادية).

وأجاب **الفريق الثانى**، أن هذا المقترح يحتاج لاتفاق عام، وأن الحوار المجتمعى هو الأنسب لذلك دون أن تتولاه جهة ما، خاصة فى ظل كثير من الحراك نحو التغييرات القانونية الحالية والوعي المجتمعى بقضايا المرأة.

واختلف معهم **الفريق الثانى** وبنسبة لا تتعدى ١٠% يمثلهم جميعا أساتذة علم الاجتماع بضرورة العقاب القانونى، لضمان حماية الفرد والمجتمع والحد من الظاهرة.

وأجابت إحدى عضوات المجلس القومى للمرأة، بأن يطبق هذا المقترح على الجميع رجال ونساء، حتى لايكرث فكر عدم المساواة والتحيز ضد المرأة.

ب- أهمية مقترح الخدمة العامة بالتوافق مع توجهات الدولة وأهدافها، أتفق **غالبية النخبة** وبأكثر من نصف العينة، بأنه يضمن لهن عملا لائقاً ومستداماً، بعكس أرباح ودخل التيك توك غير المستقر من جانب والذى لا يتناسب محتواه مع أى فتاة مصرية كسبب للدخل، وبذلك يحقق التمكين الاقتصادى كهدف خامس بالإضافة للهدف الثامن للتنمية المستدامة.

وأجاب **الفريق الثانى**، أن هذا المقترح يحميهن من الوقوع فى الفقر جراء الوصم الاجتماعى حيث يحقق لهن الدمج المجتمعى، وهو هدف أول للتنمية المستدامة ويضمن لهن حياة كريمة وهو مشروع يلقى اهتمام ورعاية الدولة المصرية، خاصة فى ظل مستويات البطالة للنساء وضعف إمكانتهن، ومن ثم ارتكاب جرائم أكبر أو الرجوع لنفس الجرائم، كما

إنه يمكن تحويلهن لمثال إيجابى يحتذى به، كما أن السجن قد يخرج مجرمات أكثر شراسة مما سبق.

ج- أهم معوقات مقترح الخدمة العامة (بديل العقاب القانونى) للمؤثرات، تنوعت أراء **النخبة والتى جاءت** أن أهم تلك المعوقات، رفض المجتمع لدمجهن بعد تلك الجرائم الأخلاقية، كما أن كثيرا منهن اعتاد على دخل مادى عال بأقل جهد ومن ثم قد يرفضن، بجانب صعوبة تبني ودعم جهة الدفاع عن انحرافاتهم الأخلاقية سواء مؤسسة نسوية أو حقوقية، وأنه فى حالة اللجوء لحوار مجتمعي لمناقشة هذا المقترح قد يستمر لسنوات.

خلاصة الدراسة:

تتناول هذه الدراسة اتجاهات النخبة نحو الجرائم الإلكترونية للمؤثرات على موقع تيك توك، وذلك من خلال رصد حجم الظاهرة وأسبابها، ودور الإعلام فى تنمية الوعي القانونى نحوها، ورؤية مستقبلية للحد من تلك الجرائم فى ظل الانتشار الواسع "تيك توك" بين الشباب ومخاطره المتعددة على الفرد والمجتمع، وصولا لتقييم مقترح الدمج المجتمعى كبديل للعقاب، لتوفير الحماية القانونية والقبول المجتمعي ، ويضمن عملا لائقا ومستداما لهن، بما يتناسب مع قيمة وأهمية المرأة ودورها فى المجتمع، ويتوافق مع الهدف الثامن من أهداف التنمية المستدامة، للحد من تلك الظاهرة.

واستخدمت الدراسة منهج المسح، حيث تم مسح عينة عمدية من النخبة المصرية، وقد امتدت لتشمل ٣٢ من النخب الإعلامية سواء (الأكاديمية – الأكاديمية الممارسة- رؤساء التحرير فى برامج المرأة – الإعلام الرقمي)، النخب الأكاديمية فى علم الاجتماع وأعضاء المجلس القومي للمرأة ورجال القانون، وقد تم إجراء المقابلة المتعمقة، بشكل يسمح بتناول الظاهرة بجميع جوانبها قانونياً واجتماعياً وإعلامياً بالإضافة لممثلي الجهة الرسمية المنوطة بالمرأة وهى المجلس القومى للمرأة، ثم تحليل إجاباتهم وتصنيفها وفق المحاور الرئيسية للبحث، بداية بأسباب تلك الظاهرة وحجمها وسبل الوعى بالجرائم الإلكترونية ومستقبل تلك الجرائم فى ظل انتشار هذا التطبيق وتأثيراته المختلفة، وصولاً لمقترح الدمج المجتمعى لمؤثرات التيك توك، بما يفتح الباب للفكر غير العقابى فى بعض الجرائم وخاصة للمراهقين والشباب، بما يتوافق مع توجه الدولة المصرية نحو تمكين المرأة الاقتصادي ويوفر لهن عملا لائقا ودائما ويضمن عدم عودتهم للجريمة بشكل ما.

تحليل أهم نتائج المقابلة المتعمقة:

١- تنوعت آراء النخبة حول أهم الجرائم الإلكترونية للمؤثرات، إلا أن **الفريق الأول من النخبة وبنسبة تتعدى نصف العينة**، أجاب أن المؤثرات ممن يقدمن مضمونا غير أخلاقى يتم اتهامهم بأكثر جريمة، لأن طبيعة تلك الجرائم كثيراً ما تتلازم، ويصعب فصلها مثل (خدش الحياء العام– الاعتداء على مبادىء وقيم الأسرة –الإتجار بالبشر)

.

٢- تنوعت آراء النخبة حول أهم أسباب تلك الجرائم الإلكترونية، حيث أكد الأغلبية على أن أهمها هو الكسب السريع على هذا الموقع، ويتضح ذلك فى مظاهر الثراء السريع على هؤلاء المؤثرات ممن لا يمتلكن أى خبرة أو يقدمن مضمونا مفيدا أو ذا قيمة، وتلاه غياب الرقابة الأسرية وضعف الوازع الدينى والرغبة فى التقليد، هى أهم الأسباب لتلك الظاهرة، ، بل إن بعض الأمهات يظهرن مع بناتهن المؤثرات على تيك توك فى البث ، واتفق البعض على تأثير نسبة بطالة النساء أو احتياج بعضهن نتيجة للظروف الاقتصادية أو الاجتماعية.

٣- اتفقت آراء الكثير من النخبة على سبب متابعة المضمون غير الأخلاقى للمؤثرات، فجاء ملء وقت الفراغ والتسلية وتلاه الإدمان الإلكترونى ، وأجاب البعض أن الشباب والمراهقين يجدون فى هذه المضامين متنفسا عاطفيا لهم دون ممارسة عمل غير أخلاقى فعلي، وهو نفس مبرر بعض المؤثرات لتقديم هذا المحتوى الخادش الإلكترونى، كونه لا يُعد فعلا وجريمة واقعية.

٤- **أجمع النخبة** على أن النوع الاجتماعى مؤثر فى حجم الاهتمام بالجرائم الإلكترونية إعلامياً، فوسائل الإعلام المختلفة تسلط الضوء على قضايا المؤثرات وانحرافاتهم الأخلاقية، وعلى حين اتفق **الفريق الأول** بأكثر من نصف العينة، أن وسائل الإعلام تسعى لجذب وإثارة الجمهور،أجاب **البعض** بإن ذلك فى إطار مسئوليتها الاجتماعية، واختلف معهم **البعض الآخر** بإن وسائل الإعلام بذلك تشوه صورتها وتقوم بالتحريض ضدها.

٥- أتفق **غالبية النخبة**،على أن تلك الجرائم ستزيد فى المستقبل، خاصة فى ظل الظروف الاقتصادية وبطالة النساء، بالإضافة للانهيار الأخلاقى والتفكك الأسري، فهى نتيجة ظروف اقتصادية واجتماعية.

٦- اتفق **الفريق الأول المؤيد** وبنسبة تقترب من إجمالى العينة، بإن المجلس القومي للمرأة هو الجهة التى يجب أن تهتم بتلك القضايا وتدافع عن هؤلاء المؤثرات ، حيث أن كل من المجرم (المؤثرة) والضحية (المتابعة) أمرأة، وأجاب **البعض**، أن يكون هناك مجلس خاص بشراكة كلاً من (المجلس القومي للمرأة -المجلس القومي للأمومة والطفولة - المجلس القومي لحقوق الإنسان - وزارة الشئون الاجتماعية)، بالتناسب مع تنوع تأثيرات تلك الظاهرة المجتمعية الحالية والمستقبلية على الشباب والأطفال.

وأجاب **الفريق الثانى**، أن مؤسسات المجتمع المدني النسوية هى الأحق بالمتابعة، بعيدا عن أجهزة ومؤسسات الدولة الرسمية.

٧- اتفقت **غالبية النخبة** على الموافقة المشروطة لاستحقاق المؤثرات لبديل للعقاب القانونى، من خلال دراسة كل حالة بشكل منفرد، وخاصة المراهقات، وتلاها من كان لديها سبب اجتماعي أو اقتصادي ملح، ومن لم يمتد ضررها وانحرافها لأطفالها باستغلالهم والتشهير بهم، وأجاب **الفريق الثانى** وبنسبة لا تتعدى ١٠% يمثلهم أساتذة علم الاجتماع بأهمية العقاب القانوني، لضمان حماية الفرد والمجتمع والحد من الظاهرة.

٨- اتفقت **غالبية النخبة حول** أهمية مقترح الخدمة العامة للمرأة والمجتمع بالتوافق مع توجهات الدولة وأهدافها، حيث يضمن لهن عمل لائقا ومستداما، وبذلك يحقق التمكين الاقتصادى كهدف خامس بالإضافة للهدف الثامن للتنمية المستدامة، وأجاب **البعض**، أن هذا المقترح يحميهن من الوقوع فى الفقر كهدف أول للتنمية المستدامة ويضمن لهن حياة كريمة وهو مشروع يلقى اهتمام ورعاية الدولة المصرية.

٩- تنوعت أراء **غالبية النخبة** حول أهم معوقات المقترح، ومنها رفض المجتمع لدمجهن وتقبلهن ، كما أن كثيرا منهن إعتدن على دخل مادى عال بأقل جهد ومن ثم قد يرفضن، بجانب صعوبة تبني ودعم جهة الدفاع عن انحرافاتهم الأخلاقية، وأنه فى حالة اللجوء لحوار مجتمعي لمناقشة هذا المقترح قد يستمر لسنوات.

رابعاً: مقترحات الدراسة:

فى ضوء اهتمام الباحثة بدراسة الوعي القانوني بشكل عام وحماية المرأة بشكل خاص، وبتوجيه وسائل الإعلام وتوحيد جهود مؤسسات الدولة والبحث العلمى، لخدمة أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠ جاءت أهم المقترحات كما يلي:-

١- تفعيل دور المواطن فى الإبلاغ عن أى محتوى مقدم غير لائق.

٢- تشديد العقوبة على تلك الجرائم وعمل تعديلات تشريعية تشمل عقاب الأب والأم، فى حالة صغر سن المتهم بالجريمة.

٣- أهمية نشر الوعي بالجرائم الإلكترونية وعقوبتها، عبر المواقع الرسمية وبالشراكة مع مؤثرى مواقع التواصل.

٤- دراسة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها فى المبادرات الرئاسية للشباب (مودة).

٥- الاستفادة من تجارب بعض الدول العربية فى حظر موقع تيك توك، حيث يتجاوب الموقع مع طلبات تلك الدول من أجل فك الحظر.

٦- إجراء المزيد من البحوث حول آليات إقناع ومصداقية مؤثرى التواصل الاجتماعي.

٧- الاهتمام بدراسة تأثير النوع على حجم الاهتمام الإعلامى بالجرائم بشكل عام والجرائم الإلكترونية بشكل خاص.

٨- إجراء مزيد من الدراسات في مجال نظرية الحتمية القيمية، والعلاقة التبادلية والتأثيرية بين الفرد ووسائل التواصل الاجتماعي.

٩- تخصيص إدارة للمرأة فى كافة المؤسسات الخاصة بالشكاوى ومنها هيئة النيابة الإدارية، بما يسمح بمزيد من الجراءة والأمان ورؤى أكثرعمقاً لمشكلات المرأة واقتراح حلولاً أكثر واقعية.

١٠- توسيع نشاط وحدات مناهضة العنف التابعة للمجلس القومى للمرأة فى الجامعات، لتشمل شكاوى الفتيات الخاصة بالتحريض على الأعمال غير الأخلاقية.

مراجع الدراسة

(١) النظرة العامة العالمية متاح فى:
https://www.facebook.com/idsc.gov.eg ، بتاريخ ٢٠٢٢/٤/١٣.

(٢) أسماء لعموري ورحال سناء، " دوافع استخدام الشباب الجزائري من المراهقين لموقع تيك توك والاشباعات المتحققة منها "، **المجلة الدولية للاتصال الاجتماعى**، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر مجلد ٩، ، عدد٢، ٢٠٢٢، ص١٥-٣٠.

(٣) محمد محمد عبده بكير، "إدراك الشباب المصرى لتأثيرات الواقع الافتراضى بفيديوهات التيك توك على الذات والاخرين فى إطار نظرية تأثير الشخص الثالث: دراسة مسحية"، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، عدد٥٩، مجلد ١، ٢٠٢١، ص١١٦-١٧٠.

(٤) نهى عادل محمد هريدى، "هوس وإدمان الشباب الجامعى بتطبيق تيك توك : نموذج مقترح لدراسة الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعى"، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٨٠، يوليو / سبتمبر ٢٠٢٢.

(5) Irfan Sabir, Irum Nasim, Muhammad Bilal Majid, Mohad Sadad bin Mahmud, Naila Sabir," TikTok Addictions and Its Disorders among Youth of Pakistan", Scholedge international journal of multidisciplinary & Allied studies, Vol ١, N 6,2020, PP.56-64.

(6) Chua, P. Y.; Rezaei, S.; Gu, M., & Jambulingam, M،" Elucidating Social Networking Apps Decisions: Performance Expectancy, Effort Expectancy and Social Influence"،**Nankai Business Review International**, Vol. 9، N (2)، PP.١١٨-١٤٢

(٧) زينب عبد العظيم عبد الواحد، " استخدام المراة الصعيدية لتطبيق التيك توك والاشباعات المتحققة منه"، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الرابع والعشرين/ الجزء الثانى، يوليو /ديسمبر ٢٠٢٢، ص ٥١٥:٥٦٠.

(٨) رغد إياد عبد الرحمن، "استخدامات الشباب الجامعى لتطبيق "تيك توك" وتأثيراته على قيمهم الدينية: دراسة مسحية "، **رسالة ماجيستر غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، الأردن، ٢٠٢١، ص١-١٢٥.

(٩) أسماء مسعد عبد المجيد، " اثر اعتماد المراهقين على منصة التيك توك فى تشكيل الصورة الذهنية عن الفتاة المصرية "، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، العدد ٣٥/ ديسمبر ٢٠٢١، ص ٥٧٠:٦١٨.

(١٠) نهى عادل محمد هريدى، **مرجع سابق**، ٢٠٢٢.

(١١) أسماء لعموري ورحال سناء، **مرجع سابق**، ٢٠٢٢، ص١٥-٣٠.

(١٢) مها محمد فتحى، "تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية فى المجتمع "، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**،مجلد ٢٠ ، العدد ٣، سبتمبر ٢٠٢١، ص٣٧٣-٤٤٣.

(١٣) زينب عبد العظيم عبد الواحد، **مرجع سابق**، ٢٠٢٢، ص ٥١٥:٥٦٠.

(١٤) أسماء مسعد عبد المجيد، **مرجع سابق**، ٢٠٢١، ص ٥٧٠:٦١٨.

(١٥) أسماء لعموري ورحال سناء، **مرجع سابق**، ٢٠٢٢، ص١٥-٣٠.

(١٦) زينب عبد العظيم عبد الواحد، **مرجع سابق**، ٢٠٢٢، ص ٥١٥:٥٦٠.
(١٧) مها محمد فتحى، **مرجع سابق**، ٢٠٢١، ص٣٧٣-٤٤٣.
(١٨) رغد إياد عبد الرحمن، **مرجع سابق**، ٢٠٢١، ص١-١٢٥.
(١٩) نهى عادل محمد هريدى،**مرجع سابق**٢٠٢٢،.

(20) Irfan Sabir, Irum Nasim, Muhammad Bilal Majid, Mohad Sadad bin Mahmud, Naila Sabir," TikTok Addictions and Its Disorders among Youth of Pakistan", **Scholedge international journal of multidisciplinary & Allied studies,** Vol ٣, N. 6,2020, PP.56-64.

(21) Omar, B., & Dequan, "Watch, Share or Create: The Influence of Personality Traits and User Motivation on TikTok Mobile Video Usage"., **International Journal of Interactive Mobile Technologies** (iJIM), vol.14, N.4,2020, pp121-137.

(22) Nor Azilah Husin, Muhamad Saiful, Hanif Khairi, Nurul Syazana &Mohamad Nazeri *Khairi, **"Determinants of "TikTok" addiction among university students"**.* Asian Conference on Business, Economics and Social Science (ACBESS), Center for Islamic Philanthropy and Social Finance (CIPSF), Alor Gajah, 2021, p. 73

(23)Yao Qin, Bahyiah Omar &Alessandaro Mussetti, "**The addiction behavior of short-form video app TikTok: The information quality and system quality perspective**", frontiers in psychology, Vol 13, 2022, PP.56-64.

(٢٤) أسماء لعموري ورحال سناء، **مرجع سابق**، ٢٠٢٢، ص١٥-٣٠.
(٢٥) محمد محمد عبده بكير، **مرجع سابق**،٢٠٢١، ص١١٦-١٧٠.
(٢٦) أسماء مسعد عبد المجيد، **مرجع سابق**،٢٠٢١،ص ٥٧٠:٦١٨.
(٢٧) مها محمد فتحى، **مرجع سابق**، ٢٠٢١، ص٣٧٣-٤٤٣.
(٢٨) عمارنى فايزة وملاك صابرين، "مواقع التواصل الاجتماعى وإنحرافات الفتيات: التيك توك والواتس أب نموذجاً"، **رسالة ماجيستير غير منشورة**،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربى التبسي، ٢٠٢٢ ، ص ١٠٠:١٠٥.
(٢٩) محمود جمال، " العَلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والاضطرابات السلوكية لدى المُراهقين في المدارس الثانوية المصرية" ، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد٢٥ ، يناير/ يونيو،٢٠٢٣ ص ١١١ :١٥٩.
(٣٠) فهد بن على الطيار، " شبكات التواصل الاجتماعى وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة :تويتر نموذجا " ، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٤، ص ٣١٧ : ٣٨٥.

(31) Elena Bozzola, Giulia Spina, Rino Agostiniani, Sarah Barni, Rocco Russo, Elena Scarpato, Antonio Di Mauro, Antonella Vita Di Stefano, Cinthia Caruso, Giovanni Corsello, and Annamaria Staiano, "The Use of Social Media in Children and Adolescents: Scoping Review on the Potential Risks", I**nternational Journal of Environmental Research and Public Health**, Vol

5, 12 August 2022.

(32) Hakim Khalid Mehraj, Akhtar Neyaz Bhat, Hakeem Rameez Mehraj, "Impacts of Media on Society: A Sociological Perspective", **International Journal of Humanities and Social Science Invention**, Vol 3 Issue 6،2014, PP.56-64.

(٣٣) جمعية بو كبشة، "وسائل التواصل الاجتماعى والصراع القيمى لدى الشباب: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة حسيبة بن بو على الشف"، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، مخبر الدراسات الإعلامية والاتصالية، **المجلة الدولية للاتصال الاجتماعى**، مجلد ٩، العدد ٢، ٢٠٢٢، ١٢٦:١٣٨

(٣٤) دينا محمد عساف، "الاستخدام القيمى لوسائل التواصل الاجتماعى بالتطبيق على عينة من المراهقين (فى إطار نظرية الحتمية القيمية)"، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد ٥٦، يناير ٢٠٢١، ٣٦٤:٤١٢

(٣٥) أيمن عبد المغنى وليلي أحمد السيد وصالح سليمان عبد العظيم، "اثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعى على النسق القيمى للشباب المصرى"، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، **مجلة العلوم البيئية**، المجلد الرابع والأربعون، الجزء الأول، ديسمبر ٢٠١٨، ٣٦٤:٤١٢

(٣٦) هبة معوض حنفى، **"**اتعرض الفتاة المصرية لقنوات اليوتيوب المتخصصة وانعكاسها على النسق القيمى لديها"، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، عدد ٧٧، ديسمبر ٢٠٢١، ص ١٨٥ :٢٤٦

(37) Ma, C. M.، "TikTok and Social Values in China: How TikTok App Influenced Social Values of Youth According to Some Indicators", **Journal of Advanced Research in Social Sciences**; Vol ٢, N.٢,٢٠٢٠

(٣٨) مها محمد فتحى،**مرجع سابق**، ٢٠٢١، ص٣٧٣-٤٤٣.

(39) Hend Sam'an Ibrahim Al- Smadi, the Effect of Social Networking Sites in Causing Intellectual Deviation from, Qassim University' Students Perspective, **international journal of asian social science**, 2016, PP: 630-643.

(٤٠) أمانى رضا، "مدى وعى طلبة الإعلام بالضوابط الأخلاقية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعى،"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٢٠، ٢٠١٩، العدد ٩، ص ٣٣٥:٣٣٦.

(٤١) شهرزاد لسوفى، "الشباب الجزائري ومواقع التواصل الاجتماعي – الفيسبوك: دراسة في مظاهر الاستخدام القيمي اللا قيمي للمواقع"، **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، ٢٠١٨، العدد ٩.

(٤٢) نهى عادل محمد هريدى، **مرجع سابق**،٢٠٢٢.

(٤٣) أسماء لعمورى ورحال سناء، **مرجع سابق**، ٢٠٢٢، ص١٥-٣٠.

(٤٤) سعيدة حيمر، "التأثيرات القيمية والذهنية لتطبيق تيك توك على الفتيات المراهقات فى الجزائر: دراسة مسحية"، **مجلة أفاق للعلوم**، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، مجلد ٧، عدد٤، ٢٠٢٢، ص٤١٥-٤٢٧.

(٤٥) زينب عبد العظيم عبد الواحد، **مرجع سابق**، ٢٠٢٢، ص ٥١٥:٥٦٠.

(٤٦) عمارنى فايزة وملاك صابرين، **مرجع سابق**، ٢٠٢٢ ، ص ١٠٠:١٠٥.

(٤٧) محمد محمد عبده بكير، **مرجع سابق**،٢٠٢١، ص١١٦-١٧٠.

(48) Irfan Sabir, Irum Nasim, Muhammad Bilal Majid, Mohad Sadad bin Mahmud, Naila Sabir," TikTok Addictions and Its Disorders among Youth of Pakistan", **Scholedge international journal of multidisciplinary & Allied studies**, Vol ١, N 6, 2020, PP.56-64.

(٤٩) أسماء مسعد عبد المجيد، **مرجع سابق**، ٢٠٢١، ص ٥٧٠:٦١٨.

(٥٠) نهلة حلمى محمد ، "أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الاطفال فى المجتمع المصرى"، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد ٥٧، جزء ١، ٢٠٢١، ص ٣٣٦ :٣٨٨.

(٥١) إسراء عبد الحكيم أحمد ، "استخدام الأطفال فى مقاطع الفيديو المصورة على تطبيق تيك توك: دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق"، **المجلة العربية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمى**، كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للعلوم والتكنولوجيا، العدد الأول يناير، ٢٠٢٢، ص ٢١٣ :٢٢٦.

(٥٢) زينب عبد العظيم عبد الواحد، **مرجع سابق**، ٢٠٢٢، ص ٥١٥:٥٦٠.

(٥٣) محمد محمد عبده بكير، **مرجع سابق**، ٢٠٢١، ص١١٦-١٧٠.

(٥٤) مها محمد فتحى،**مرجع سابق**، ٢٠٢١، ص٣٧٣-٤٤٣.

(55) Wang, y "Influence of camera view on Tiktok Users, presence, immersion and adoption intent". **Computers in Human Behavior**، (2020).

(٥٦) رغد إياد عبد الرحمن، "استخدامات الشباب الجامعى لتطبيق "تيك توك" وتأثيراته على قيمهم الدينية: دراسة مسحية "، **رسالة ماجيستر غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، الأردن، ٢٠٢١، ص١-١٢٥.

(٥٧) محمد محمد عبده بكير، **مرجع سابق**، ٢٠٢١، ص١١٦-١٧٠.

(٥٨) سعيدة حيمر، **مرجع سابق**، ٢٠٢٢، ص٤١٥-٤٢٧.

(٥٩) مها محمد فتحى، **مرجع سابق**، ٢٠٢١، ص٣٧٣-٤٤٣.

(٦٠) أسماء مسعد عبد المجيد، **مرجع سابق**، ٢٠٢١،ص ٥٧٠:٦١٨.

(٦١) عبير حمدى، " أبعاد توحد الشباب الجامعى مع شخصيات المؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعى "، **المجلة العلمية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، عدد٨٤، مجلد ٣، ٢٠٢٣، ص١١٦-١٧٠.

(٦٢) سالى ماهر نصار، " مصداقية مضامين المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعى واتجاهات الجمهور نحوها "، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، عدد٨٣، مجلد ٣، ٢٠٢٣ إبريل، ص٢٨٧-٣٣٩.

(63) Bowe, Brian J. and Wohn, Donghee."Moving Beyond the Digital Divide: Social Media", **International Communication Association**, London, England, Jun 17, 2013, pp 11-12.

(٦٤) حسام على، " العوامل المؤثرة فى متابعة الجمهور العربى لحساب المؤثرين على انستجرام دراسة فى ضوء نظرية التبادل الاجتماعى"، **المجلة االمصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، عدد٨٣، مجلد ٣، ٢٠٢٣، ص١١٦-١٧٠.

(٦٥) رانيا رمزى حليم، " دور المؤثرين الاجتماعيين فى الحياة اليومية للشباب المصرى: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعى"، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد السادس والعشرين، يناير ٢٠٢٢، ص ٥٩١:٥٥٦.

(٦٦) عمارنى فايزة وملاك صابرين، **مرجع سابق**،٢٠٢٢ ، ص ١٠٠:١٠٥.

(٦٧) أسمى نوري صالح ، "عناصر الجذب في المحتوى الاعلامي للمؤثرين Influencers على مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسها على سلوكيات المجتمع العراقي"، **مجلة مداد الآداب**، العدد ٢٢، 2021، ص ٥٥٤-٥٨٦.

(٦٨) حسام على، **مرجع سابق**، ٢٠٢٣، ص١١٦-١٧٠.

(٦٩) أمانى رضا عبد المقصود، "دور مؤثري مواقع التواصل االجتماعي في تشكيل اهتمامات المتابعين تجاه أنماط الحياة اليومية"، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، العدد السادس والعشرين، يوليو/سبتمبر ٢٠١٩، ص ١١٠:١٥٧.

(٧٠) عبير حمدى، **مرجع سابق**،٢٠٢٣، ص١١٦-١٧٠.

(٧١) حسام على، **مرجع سابق**،٢٠٢٣، ص١١٦-١٧٠.

(٧٢) **نفس المرجع السابق**، ص١١٦-١٧٠.

(٧٣) أمانى رضا عبد المقصود، **مرجع سابق**، ٢٠١٩، ص ١١٠:١٥٧.

(٧٤) ولاء محمد محروس الناغى، "تأثيرية المراهقين بالمحتوي غير المرغوب فيه على تطبيق التيك توك وعلاقتها بالإرشاد التربوي نحو الاستخدام الأمن: دراسة ميدانية في إطار نموذج تأثيرية الأخرين"، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، العدد ٣٣، ٢٠٢٢،ص٣٣٩-٤٠٦.

(٧٥) حسين مجبل هدبا، " تنمية الوعى بأخلاقيات التواصل الاجتماعى الإلكترونى لدى طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب بالكويت: تصور مقترح" ، **مجلة التربية**، كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد١٦٣، جزء١، ٢٠١٥، ص٥٧١-٦١٨.

(٧٦) أمانى رضا عبد المقصود، **مرجع سابق**، ٢٠١٩، ص ١١٠:١٥٧.

(٧٧) الهيئة العامة لقصور الثقافة، "دساتير مصر"، **مرجع سابق**، ٢٠١٢.

(٧٨) الجريدة الرسمية، "**قانون رقم ١٨٠ لسنة ٢٠١٨ بإصدار قانون تنظيم الصحافة والإعلام والمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام**"، العدد ٣٤ مكرر (هـ)، ٢٧ أغسطس، ٢٠١٨.

(٧٩) الجريدة الرسمية، **قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات رقم ١٧٥ لسنة ٢٠١٨**، العدد ٣٢ مكرر (ج)، ١٤ أغسطس، ٢٠١٨.

(٨٠) الجريدة الرسمية، **قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة بالقانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦١ بشأن مكافحة الدعارة فى الجمهورية العربية المتحدة**، العدد ٦٢ مكرر (ج)، ١٤ مارس، ١٩٦١.

(٨١) الجريدة الرسمية، **قانون رقم ٦٤ لسنة ٢٠١٠ بشأن مكافحة الاتجار بالبشر**، العدد ١٨ مكرر، ٩ مايو، ٢٠١٠.

(٨٢) الجريدة الرسمية، **قانون العقوبات رقم ٥٨ لسنة ١٩٣٧**، العدد ٧١ ،٥ أغسطس ، ١٩٣٧.

(٨٣) الجريدة الرسمية، **قانون الطفل المصرى ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨**، العدد ٢٤ مكرر ،١٥ يونيو، ٢٠٠٨.

(٨٤) شيخة حسين الزهرانى، "التعاون الدولى فى مواجهة الهجوم السيبرانى "، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم القانونية**، المجلد ١٧، العدد ١، يونيو ٢٠٢٠، ص٧٥١

(٨٥) الجريدة الرسمية ، **الإتفاقية العربية لمكافحة جرائم تقنية المعلومات٢٠١٠** ،العدد ٤٦ ، ٢٠١٤/١١/١٣.

(٨٦) تعرف على الدول التي حظرت التيك توك حتى الآن(elfagr.org)

(٨٧) ما حقيقة حجب تطبيق "تيك توك "في الجزائر؟ – الشروق أونلاين(echoroukonline.com)

(٨٨) عدم قبول دعوى حظر تطبيق تيك توك في مصر - أخبار مصر - الوطن(elwatannews.com)
(٨٩) تحركات جديدة لحظر تيك توك في مصر(elbalad.news)
(٩٠) ما وراء حظر تيك توك في الأردن Global Voices · الأصوات العالمية
(٩١) "تيك توك "تجري محادثات مع السلطات الأردنية لرفع الحظر عن التطبيق | تكنولوجيا | الجزيرة نت (azureedge.net)
(٩٢) لأسباب أمنية وسياسية.. حجب «تيليجرام» و«تيك توك» في العراق والسنغال - أخبار العالم - الوطن (elwatannews.com)
(٩٣) دعوى لحجب منصة تيك توك فى الكويت - اليوم السابع(youm7.com)
(94) https://arabstates.unwomen.org/ar/what-we-do/economic-empowerment/work-for-women-joint-programme
(95)16-00055h_Why it Matters_Goal 8_EconomicGrowth_2p.indd (un.org)
(96) https://sdg.humanrights.dk/ar/goals-and-targets?page=2
(97) http://ncw.gov.eg/Page/1063/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D9%86%D8% A7%D9%85%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%82%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%AA%D8%B1%D9%83-%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B4%D8%BA%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%AA%D8%AC-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A7%D8%A6%D9%82-%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9-%D9%81%D9%8A
(98) https://www.ilo.org/beirut/country/lang--ar/index.htm
(99) https://www.ilo.org/beirut/projects/WCMS_706550/lang--ar/index.htm#:~:text=%D8%AA%D8%B4%D8%AC%D9%8A%D8%B9%20%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B7%D8%A7%D8%B9%20%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D8%B5%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D8%A9%20%D8%B9%D9%84%D9%89,%D9%85%D8%B9%20%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D9%8A%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%AA%D9%82%D8%A8%D8%A9
(100)FEMpower (icareerhub.com)
(101) https://www.unescwa.org/ar/sd-glossary/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A7%D8%A6%D9%82

(102) https://sdgs.un.org/ar/topics/employment-decent-work-all-and-social-protection

(*) **أسماء السادة المحكمين:**

أ.د. صالح العراقى رئيس قسم الإذاعة والتليفزيون الأسبق ، المعهد العالى للإعلام وفنون الاتصال.

أ.د. عطا حسن عبد الرحيم العميد المؤسس لكلية الاتصال بالجامعة القاسمية ،مدير مركز التعليم المستمر والتطوير.

أ.د. نشوى عقل الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون، كلية الإعلام/ جامعة القاهرة.

(١٠٣) برعاية اليونيسف وجهات حكومية ومؤسسات المجتمع المدني في مصر، حملة لرعاية الأطفال الذين يعانون من مشاكل قانونية | أخبار الأمم المتحدة(un.org)

(١٠٤) التخطيط: مشروع عدالة الطفل يوفر الحماية للأطفال الأكثر احتياجًا - اليوم السابع(youm7.com)

(١٠٥) دراسات في حقوق الانسان - إطلاق تقرير المراجعة الإستراتيجية "نحو نظام عدالة صديق للأطفال في مصر: تنفيذ أهداف التنمية المستدامة للأطفال(sis.gov.eg) "

(١٠٦) مصر بلا غارمات متاح فى:
https://akhbarelyom.com/news/newdetails/3972883/1/%D9%85%D8%B5%D8%B1-%D8%A8%D9%84%D8%A7-%D8%BA%D8%A7%D8%B1%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9-%D8%AA%D9%87%D8%AF%D9%81%C2%A0%D9%84%D9%84%D8%AD%D9%81%D8%A7%D8%B8-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%83%D9%8A

(١٠٧) خريطة مشروعات مصر متاح فى:
https://egy-map.com/initiative/%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9-%D9%85%D8%B5%D8%B1-%D8%A8%D9%84%D8%A7-%D8%BA%D8%A7%D8%B1%D9%85%D9%8A%D9%86

(١٠٨) عن الغارمات (almasryalyoum.com) ..

(١٠٩)الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان متاح فى:https://manshurat.org/node/73991

(١١٠) الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة متاح فى:http://ncw.gov.eg/wp-content/uploads/2018/02/2017-04-23 strategy-2030.pdf

(١١١) قانون الأحوال الشخصية الجديد متاح فى:
https://www.sis.gov.eg/Story/248516/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%B3%D9%8A-%D9%8A%D8%B7%D9%84%D8%B9-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%85%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%AD-%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9-%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D9%88%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF?lang=ar

(١١٢) إدارة حقوق الإنسان والمرأة والطفل متاح فى: https://moj.gov.eg/ar/Departments/HWACRD/Pages/Home.aspx

(١١٣) المبادئ الأساسية لمعاملة السجناء OHCHR

(١١٤) فهم إعادة الإدماج | دليل إعادة الإدماج(iom.int)

* **أسماء السادة المشاركين فى المقابلة المتعمقة:**

أولاً: الأكاديميين فى الإعلام:

أ.د. شيماء ذو الفقار	الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون/ العميد السابق لمعهد الإعلام الكندى cic.
أ.د. محمد سعد	الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون/ العميد السابق المعهد العالى للشروق.
أ.م.د. أمانى رضا	الأستاذ المساعد/وكيل كلية الإعلام جامعة الأهرام الكندية.
أ.م.د. نهى العبد	الأستاذ المساعد/ وكيل كلية الإعلام جامعة بنى سويف.
أ.م.د. عبير حمدى	الأستاذ المساعد/ رئيس قسم الإذاعة والتليفزيون/ الأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام. .
أ..م.د. محمود جمال	الأستاذ المساعد/رئيس قسم الإذاعة والتليفزيون الأسبق / جامعة بنى سويف.

ثانياً: السادة الممارسين الحاصلين على درجة الدكتوراة:

د. محمد عبده بدوى	مذيع/ الهيئة الوطنية للإعلام/ القناة الأولى .
د .هبة حمزة	مذيعة/ الهيئة الوطنية للإعلام/ قناة النيل التعليمية ونايل فاميلى.
د.محمد رضا حبيب	رئيس تحرير/ قناة الحياة.

ثالثاً: السادة الممارسين العاملين فى برامج المرأة:

أ/ أسماء عبد الله	رئيس تحرير/برنامج قعدة ستات/ قناة أوربت.
أ/ بريهان المطيعى	معدة/ برنامج هى/ قناة نايل فاميلى.
أ/ مراد محمد سيد	بروديوسر، برنامج ست ستات، قناة صدى البلد.
أ/ ياسمين ماهر	رئيس تحرير/ برنامج الستات/ قناة أون تى فى.
أ/ مريم مصطفى	برديوسر/ برنامج السفيرة عزيزة/ قناة دى أم سى.

رابعاً: السادة الممثلين للإعلام الرقمى:

أ/إيمان عبد الرحمن	نائب رئيس تحرير/ دار الهلال/ دبلوم الإعلام الرقمى/ الجامعة الأمريكية.
د/ دينا موسى	مدرس الصحافة/ كلية الإعلام جامعة قناة السويس/ دبلوم الإعلام الرقمى/ الجامعة الأمريكية.
أ/ عمرو العراقى	عضو هيئة تدريس دبلوم الإعلام الرقمى/ الجامعة الأمريكية.
أ/ خالد برماوى	عضو هيئة تدريس دبلوم الإعلام الرقمى/ الجامعة الأمريكية.

خامساً: أساتذة علم الاجتماع:

أ.د/ نسرين البغدادى	أستاذ علم الاجتماع /المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية/ رئيس لجنة التدريب/ المجلس القومى للمرأة.
أ.م.د/ أريج زهران	أستاذ مساعد، علم اجتماع/ عضو لجنة التدريب/ المجلس القومى للمرأة.

أ.د/ سهير صفوت	أستاذ علم الاجتماع/ كلية التربية/ جامعة عين شمس.
أ.د/ سامية قدرى	أستاذ علم الاجتماع/ كلية البنات / جامعة عين شمس.

سادساً:السادة أعضاء المجلس القومى للمرأة:

أ.د/ داليا يونس	وكيل كلية النقل الدولى واللوجيستيات/عضو لجنة البحث العلمى/ المجلس القومى للمرأة.
د/ ريهام إمبابى	عضو لجنة الإعلام/ المجلس القومى للمرأة.
د/ نادية النشار	كبير مذيعين الهيئة الوطنية للإعلام/ عضو لجنة الإعلام/ المجلس القومى للمرأة.
أ/ هدى رشوان	صحفية/ عضو لجنة الإعلام المجلس القومى للمرأة.

سابعاً:السادة المحامين:

د/ أسامة ناصف	محامى بالنقض، دكتوراه فى القانون الجنائى.
أ/سامى سليم	محامى بالنقض
أ/علياء عفت	محامى بالنقض.
أ/محمد عدلى قدرى	محامى بالنقض.
أ/إيمان محمد	محامى بالنقض
أ/ولاء أحمد	محامى بالنقض
أ/حسن هشام	محامى بالنقض
أ/محمد صلاح الدين إبراهيم	محامى بالنقض